الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

„AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) פרוטה מחיר (100) פרוטה

عدد الثلاثاء

٣ نيسان ١٩٥٦

العدد ٩٧ السنة الثانية عشرة

٢١ شعبان — ٢٣ نيسان

١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع

April 3 — 3 אפריל

1956

No. 97 Vol.

عيدان سعيدان

احتفل، هذا الاسبوع، المواطنون اليهود والمسيحيون، بعيدي الفصح العبري والمسيحي، والاتحاد بهذه المناسبة تتقدم إلى المواطنين بتمنياتها وتحياتها آملة أن يعود العيدان وجماهير البلاد في عهد سلام واطمئنان.

غدا يجتمع مجلس الأمن لمتابعة بحث النزاع الاسرائيلي العربي

نيويورك — يعاود مجلس الامن اليوم (الثلاثاء) انعقاده لبحث الاقتراح الاميركي، إيفاد داغ هامرشولد سكرتير هيئة الامم العام لمنطقة الشرق الاوسط ليحقق في النزاع العربي - الاسرائيلي ويضع مشاريع حلول لانهاء التوتر.

ويترأس المجلس هذا الشهر المندوب الاميركي هنري كابوت لودج بدلا من بيرسون ديكسون البريطاني الذي كان دوره في رئاسة المجلس في الشهر الماضي (آذار).

ومن المنتظر أن ينتهي النقاش في الاقتراح وأن يجري التصويت عليه. وتقول الصحف ان المجلس سيؤيد الاقتراح الاميركي بعد ان يأخذ برأي مندوب سوريا الذي طالب بتحديد صلاحيات هامرشولد وتعيينها بشكل لا يقبل الجدل.

وحتى الاسبوع الماضي كان قد تحكام المندوب الاميركي الذي قدم الاقتراح وايده مندوب بريطانيا وفرنسا ومندوب سوريا.

ونظراً لغيابه في واشنطن لم تلق أبا إيبن كلمة إسرائيل ومن المنتظر ان يلقيها الآن.

كذلك من المنتظر ان يتكلم مندوب الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي يقترح اقامة وكالة دولية قوية تشرف على تخفيض القوات المسلحة والميزانيات الحربية

موسكو — اقامة وكالة دولية قوية تشرف على نزع السلاح، والمباشرة بنزع السلاح التقليدي، قبل الاتفاق على تحريم استخدام الاسلحة الذرية، هي جوهر الاقتراحات السوفياتية التي تقدم بهما أندريه غروميكو الى لجنة نزع السلاح الخماسية التي تجتمع الآن في العاصمة البريطانية.

وتدل الانباء ان الاقتراحات السوفياتية هي موضع درس عميق في عواصم الاقطار التي يشترك مندوبوها في هذه اللجنة - الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا وكندا - مع مندوب الاتحاد السوفياتي.

وقد جاءت الاقتراحات السوفياتية تأكيداً جديداً على رغبة الاتحاد السوفياتي الصادقة في حل عقدة المفاوضات لنزع السلاح، وتميزت بأنها تعالج نزع السلاح التقليدي قبل تحريم استعمال الاسلحة الذرية ومستقلة عن هذا التحريم.

وقد اتخذ الاتحاد السوفياتي هذه المحاولة ليتغلب على العرقلة الاميركية لمباحثات نزع السلاح. فالولايات المتحدة ترفض حتى الآن الاقتراح السوفياتي، الذي يحوز على تأييد أغلبية الانسانية الساحقة، وهو تحريم الاسلحة الذرية وتدمير المخزون منها على اعتبار انها اسلحة فتك جماعي.

وقد رفضت الولايات المتحدة الاقتراح البريطاني الفرنسي الذي عرض على اللجنة لانه يتعرض لتحريم الاسلحة الذرية ويربط هذا التحريم بنزع السلاح العام على مراحل ثلاث.

والاقتراح السوفياتي الذي اذاعته تاس يدعو إلى إشراف اللجنة الدولية على تخفيض القوات المسلحة وعلى الميزانيات الحربية وعلى مراقبة مناطق الحدود الفاصلة بين ألمانيا الشرقية والغربية ومناطق أخرى في الاقطار المجاورة لألمانيا.

ويطالب الاتحاد السوفياتي بتحريم تجارب الاسلحة الذرية ولكنه يقترح ان يكون الاتفاق مستقلا عن نزع السلاح وذلك لتفادي عرقلة الولايات المتحدة لمشروعه الواقعي الذي يتلاءم مع رغبات الانسانية.

وتقديم الاقتراح لا يعني تنازل الاتحاد السوفياتي عن مطالبته بتحريم

(البقية على الصفحة الثانية عمود ٦)

ايزنهاور: لن «نعترف» بالصين الشعبية

نيويورك — نشرت «نيويورك تايمس» في تعليقها على المباحثات الاميركية - الكندية التي جرت في الاسبوع الماضي، ان ايزنهاور، رئيس الجمهورية الذي رأس الوفد الاميركي في المباحثات، اعلن ان حكومته... «لن تسامح وتعترف بالصين الشعبية وتقر دخولها إلى هيئة الامم المتحدة».

وتقول الصحيفة ان ستيفنسون وزير خارجية كندا هو الذي اثار القضية في معرض المباحثات التي جرت في ينابيع الكبريت الابيض في ولاية فرجينيا الاميركية.

وفي اوتوا العاصمة الكندية صرح بيرسون ان مسألة الاعتراف بالصين الشعبية كانت بين المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وان كلا من الحكومتين، (الاميركية والكندية) لم تغير سياستها نتيجة هذه المباحثات.

والمعروف أن كندا تدعو إلى الاعتراف بالصين الشعبية وادخالها إلى هيئة الامم المتحدة.

رئيس وزراء السويد في موسكو يقول

الصلات الدولية والتجارة حيوية للسلم

موسكو — استقبل نيقولاي بولغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ووزير الخارجية مولوتوف، في مطار فنكوفو في موسكو، رئيس وزراء السويد تاج ارلندر وبعثته التي وصلت إلى الاتحاد السوفياتي في زيارة تستغرق اسبوعين لباحثة زعمائه.

وأعلن تاج ارلندر حين وصوله «إن سير السويد على سياسة الحياد التقليدية لا تعني انها تريد العزلة فالصلات الدولية والتجارة حيوية للحرية».

وستدور المباحثات حول توسيع التجارة بين الاتحاد السوفياتي والسويد وتنمية العلاقات الثقافية بين البلدين.

وقد جاءت هذه الزيارة في أعقاب زيارة رئيس حكومة النرويج ورئيس حكومة الدانمرك الاتحاد السوفياتي. وفي الحالتين أثمرت المداولات وعقدت الاتفاقات التجارية والثقافية.

وبتوطيد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وأقطار اسكندنافيا يخطو الاتحاد السوفياتي خطوات هامة في سبيل تحقيق السلام وتوطيده.

ماذا في ام الفحم ؟ ! ؟

أفرية دموية جديدة تنظمها السلطات على الاقلية العربية؟

الشرطة ترفض ان تنفي او تؤكد انباء اعتقال عدد من مواطني ام الفحم

ان تنجح هذه الفرية كما أخفقت فرية اطلاق اهالي الطيرة النار على طائرة اسرائيلية

حيفا - مكتب الاتحاد - رفضت الشرطة ان تنفي او تؤكد الانباء التي تقول ان السلطات اعتقلت مواطنين عديدين من ام الفحم في اعقاب العدوان في وادي عارة حينما اطلق كمين الرصاص على سيارة بوليس وسيارة مدنية.

ويبدو أن السلطات تريد ان تفتري فرية دموية جديدة على الاقلية العربية وعلى أعضاء الحزب الشيوعي، على غرار الفرية الدموية التي افترتها على أهل الطيرة حين طوقتها قبل سنوات وادعت ان مواطنيها اطلقوا الرصاص على طائرات إسرائيلية.

آنذاك انكشفت بفضل نواب الحزب الشيوعي في الكنيست الفرية الدموية واضطرت الرجعية الحاكمة إلى أن تتراجع بغير انتظام.

والآن في ظروف الاعداد المحموم للحرب وإشاعة الحمى الحربية وتشديد الاضطهاد القومي تعود الرجعية الاسرائيلية الحاكمة إلى اسلوبها الوضيع بغية الافتراء على الاقلية العربية وإثارة الشكوك بين الجماهير اليهودية والعربية وتحطيم وحدة النضال الشعبية.

بيان الحكومة نفسه يفضح الفرية الدموية

لقد اذاعت الحكومة نبأ عدوان وادي عارة حال وقوعه وقالت إن تقصي الآثار قد دل على أن رجال الكمين في وادي عارة اتجهوا إلى خطوط الهدنة الاسرائيلية الاردنية فما هو معنى اعتقال هذا العدد الكبير من مواطني ام الفحم؟

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢و٣]

توفيق طوبي، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يحيي مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية

برلين — بحماس كبير انتهى هنا مؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية في ألمانيا بعد ان وافق على التوجيهات بشأن مشروع السنوات الخمس الثاني وعلى قرار تقوية الدمقراطية في جمهورية ألمانيا الدمقراطية.

ومن المؤتمر ارسلت برقية تحية إلى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وإلى الشعب السوفياتي. وجاء في برقية التحية هذه ان المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي كان مصدراً غنياً لمساهمة المؤتمر في ابحاثه. كما اعرب المؤتمر في تحيته عن الامتنان الكبير للمساعدة الاخوية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي لجمهورية ألمانيا الدمقراطية.

وفي جلسة الختام حيا المؤتمر وفد من الجيش الشعبي وابدى استعداد الجيش للدفاع عن السلام وعن دولة العمال والفلاحين، واستعداده للوقوف دائماً

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

آخر «جولة» جنود تجلو عن السويس

لندن - أعلنت وزارة الحربية البريطانية يوم السبت الماضي ان حاملة الجنود ديفونشير قد نقلت آخر «جولة» من الجيش البريطاني الذي كان يرابط في قاعدة السويس العسكرية.

وهكذا نفذ الاتفاق الذي نص على اتمام الجلاء خلال عشرين شهراً انتهت في يوم السبت ٣١ آذار ١٩٥٦.

وقد بقي عدد قليل من الجنود البريطانيين في ثكنة بور سعيد للاشراف على اتمام ترتيبات الانسحاب حتى ١٨ حزيران الحالي.

﴿ رفضت حكومة بريطانيا التأشير على دخول مندوب حزب العاملين البولوني الذي كان ينوي حضور مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني.

«دهاء»..

او قصة تخبط...

يزداد التناقض بين الاستعماريين الاميركي والفرنسي. وقد وصل حد الاعلان والتحذير... والتهديد. ويعود سبب احتداد التناقض إلى محاولة الولايات المتحدة اجلاء فرنسا عن مواقعها الاستعمارية في أفريقيا الشمالية... واحتلال مكانها.

وفي الايام الاخيرة هدد قائد حلف الاطلسي الفرنسي الولايات المتحدة بالويل والثبور وعظائم الامور.. اذا هي لم تتوقف عن التدخل في شؤون أقطار شمالي أفريقيا.

واحست الولايات المتحدة بالخطر يتهدد الحلف الاطلسي ومشاريعها العدوانية... وقررت ان «تصالح» الامر وتحسن علاقاتها مع فرنسا.

وفي الاسبوع الماضي خطب السفير الاميركي في باريس س دوجلاس ديلون في جمعية الصحفيين الفرنسية واعلن أن الولايات المتحدة:

﴿ تؤيد دوام الاتحاد المتبادل (تعاون!) بين فرنسا ومراكش وتونس

﴿ وتعتبر مشكلة الجزائر من شؤون فرنسا

﴿ وتؤيد فرنسا في سعيها لايجاد حلول ليبرالية تضمن بقاء فرنسا في شمالي افريقيا

ورحبت الصحف الفرنسية الموالية للولايات المتحدة بهذا التصريح واعلنت الصحف الاميركية ان ديلون حسن علاقات القطرين «بضربة معلم»!

وسرعان ما عتب زلم الولايات المتحدة في شمال أفريقيا على أسيادهم في واشنطن.. وسرعان ما خافت الولايات المتحدة على مصالحها.

ولهذا بدأت الولايات المتحدة في استرضاء هؤلاء الزلم فاعلنت:

﴿ انها رفضت التصريح بان الجزائر هي ولاية من ولايات فرنسا.

﴿ وان ديلون اكد ان حكومته تؤيد الحلول «الليبرالية» لمشكلة الجزائر... والتأكيد هو على الليبرالية!!

«دهاء»... أو قصة بين المطرقة والسندان أو قصة تخبط!

عبد الناصر: امريكا تتحمل مسؤولية النزاع الاسرائيلي العربي

مصر تعارضه في كل تدخل عسكري غربي في الشرق الاوسط

نيويورك - اعلن رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، أمام مندوبي صحف أمريكية، ان مصر تعارض في كل تدخل عسكري غربي في الشرق الاوسط لا يكون في نطاق هيئة الامم المتحدة.

وذكر مندوب صحيفة «نيويورك وورلد تلغراف أندسان» ان عبد الناصر ألقى مسؤولية النزاع الاسرائيلي - العربي على أمريكا وانه اتهم بريطانيا وفرنسا بتأييه لنظام المستعمرات، وشجب تدخل الدول الغربية الثلاث في الشرق الاوسط بموجب التصريح الثلاثي من ١٩٥٠، وانه هاجم حلف بغداد الذي هو اداة استعمارية ضد القومية العربية. وذكر مندوب الصحيفة الاميركية ان عبد الناصر قال «ان القومية العربية هي الحاجز الوحيد امام تسرب الشيوعية إلى الشرق الاوسط».

وقال عبد الناصر عن هيئة الامم المتحدة انها فشلت في تنفيذ قراراتها في قضية فلسطين واتفاقيات الهدنة، ولكنه اعترف بحق هيئة الامم بالتدخل بالقوة في فلسطين أو في اي مكان آخر من العالم.

ونفى عبد الناصر وجود «عدوان سوفياتي» بسبب وجود السلاح النووي في أيدي الكتلتين. اما بخصوص اتفاقية الاسلحة التشيكوسلوفاكية - المصرية فقال انها خففت خطر الحرب مع إسرائيل.

نضال الشعب الجزائري يتعاظم على الرغم من وحشية الاستعمار

الجبهة الجزائرية للتحرر تطالب هيئة الامم المتحدة بالتدخل فوراً

الجزائر - يواصل جيش الاستعمار الفرنسي هجماته الضارية على قوى النضال للتحرر والاستقلال. وفي عملية التفتيش واسعة النطاق قتل هذا الجيش الاستعماري أكثر من ١٣٧ مناضلا واسر ٧٦ مناضلا آخر. ولم تذكر مصادر الجيش الفرنسي عدد خسائرها في المعارك التي نشبت بينها وبين جيش التحرير أثناء عملية التفتيش هذه.

وعلى الرغم من تفوق جيش الاستعمار الفرنسي في العدد والعتاد فجيش التحرير يواصل نضاله بجرأة وصلابة وايمان.

وجاء من واشنطن ان سكرتير الامم المتحدة، همرشولد، تلقى برقية من ممثل الجبهة الجزائرية للتحرر القومي، حسين رايد احمد، يطالب فيها اتخاذ اجراءات فعالة سريعة اوقف العدوان الاستعماري الفرنسي، كما يطالب اعلام مجلس الأمن بالوضع القائم في الجزائر.

ويطالب حسين رايد احمد إقامة لجنة وساطة تضع حداً لسفك الدماء وتعمل على إيجاد تسوية للقضية على أساس الاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال وفي تقرير مصيره.

ويذكر أيضاً ان استخدام قوات فرنسية ضخمة لكبت النضال في الجزائر قد اوجد في البلاد وضع حرب علنية واسعة بالاضافة إلى خرق السلام. وهذه الحرب آخذة في الاتساع نظراً لما تلقاه فرنسا من مساعدة مباشرة وغير مباشرة من حلف الاطلنطي الأمر الذي يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة.

جماهير برايتون ترحب بمالنكوف

برايتون — احتشدت جماهير هذه المدينة البريطانية امس الاول لاستقبال نائب رئيس الحكومة السوفياتية، مالنكوف الذي يتجول الآن في بريطانيا في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع.

وقد وصل ركب الزعيم السوفياتي ومرافقيه الى المدينة نحو الظهر، وبصعوبة استطاع مالنكوف ان يشق لنفسه طريقاً نحو الفندق الذي سينزل فيه. فقد كانت الوف الايدي تمتد إليه وتصافحه بينما ارتفعت الهتافات بحياة الصداقة السوفياتية البريطانية. حتى رئيس الفندق الذي خرج لترحيب بالضيف واستقباله لم يتمكن من اداء مهمته فقد جرفته الجماهير التي احاطت بمالنكوف.

واقامت السفارة السوفياتية في لندن حفلة على شرف الرفيق مالنكوف. وقد سأل زعيم المعارضة البريطانية (وزعيم حزب العمال) جيتسكل، مالنكوف عن رأيه في البرلمان البريطاني بعد ان زاره، فقال انه سُرَّ من التقليد الموجود في البرلمان والذي بموجبه هناك «ساعة اسئلة» يستطيع خلالها كل نائب انتقاد الحكومة كيفما يريد وفي كل موضوع. واضاف مبتسما من السهل الاعتقاد ولكني اعتقد انك (اي جيتسكل) ستنحب ذلك اقل حينما تعود الى الوزارة».

وقال مالنكوف في خطاب ألقاه في الحفلة انني موجود هنا من اجل توطيد الصداقة الانجلو — سوفياتية وليس لعرقلتها.

مصادرة مكاتب ديلي ووركر الاميركية

ولكن الصحيفة تعاود الصدور في موعدها

نيويورك — هاجمت الشرطة الاميركية وفقاً لاوامر وزارة المالية مراكز الصحيفة الشيوعية الاميركية «نيو يورك ديلي وركر» وصادرت مكاتبها واجهزتها بحجة أن الحزب الشيوعي الاميركي «لا يدفع الضرائب المطلوبة ولهذا تصادر أملاكه»..

ولكن على الرغم من هذا الهجوم الهستيري، فقد صدرت الصحيفة الشيوعية في اليوم التالي في موعدها المحدد وبحجمها العادي وواصلت الصدور في الايام التالية، بعد أن استخدمت مكاتب صحيفة أخرى إلى جوارها.

وكتبت الصحيفة مقالا إفتتاحيا ذكرت فيه أن السلطات الاميركية صادرت مكاتب الصحيفة واجهزتها لانها رفضت ان تدلي بأسماء الذين يمولونها ماليا.

وجاء في المقال الافتتاحي أيضاً، إن الحكام الاميركيين، بغية كبت صحيفة يعارضون في طريقها السياسي، قد لجأوا إلى نظرية ضرائب جديدة فهم يطلبون منا أن نقدم لهم أسماء كل اولئك الذين تبرعوا لنا خلال سنتي ١٩٥١و١٩٥٢.

وعقد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاميركي اوجين دنيس، اجتماعاً صحفياً أعلن فيه ان الحزب الشيوعي الاميركي لم يتلق أبداً اي مساعدة مالية لا من موسكو ولا من اي مكان آخر في بلاد خارجية.

ليست القضية قضية ضرائب وإنما هي حلقة من هجوم الحكومة الاميركية على القوى الدمقراطية وصحافتها التي تفضح مؤامراتها العدوانية الحربية.

بينو لا يزور سوريا ولبنان

باريس - اعلنت وزارة خارجية فرنسا أن وزيرها كريستيان بينو قرر عدم زيارة سوريا ولبنان... ولكنه سيزور إسرائيل.

السبب، ان الجامعة العربية أيدت كفاح الجزائر في سبيل استقلالها.

وكان بينو سابقا قد طلب من حكومتي سوريا ولبنان أن تعداه بان لا تجري مظاهرات تضامن مع كفاح شعوب أفريقيا الشمالية في دمشق وبيروت أثناء زيارته.

طبعاً لم تعد الحكومتان... وجاء قرار الجامعة العربية.. «فزعل» بينو.

معاهدة سوفياتية - يمانية

القاهرة - تم توقيع اتفاق الصداقة والتجارة بين الاتحاد السوفياتي واليمن في العاصمة المصرية يوم السبت الماضي.

وكانت قبل أشهر قد زارت اليمن بعثة سوفياتية وتباحثت مع إمام اليمن لعقد مثل هذا الاتفاق.

«الدمقراطية» الاميركية في التطبيق

نيو يورك - ذكرت صحيفة «نيو يورك تايمز» أن الحكومة الاميركية تطلب من كل من يريد الحصول على جواز سفر أن يقدم بشهادة تثبت أنه لم ينتسب في يوم من الايام للحزب الشيوعي.

وتقول الجريدة ان هذا الطلب سيتناول نحو ٣ آلاف اميركي يومياً..

امريكا مسؤولة عن النزاع الهندي الباكستاني

دلهي — هاجم نواب عديدون في البرلمان الهندي الحكومة الاميركية وحملوها مسؤولية النزاع بين الهند والباكستان.

واستنكر النائب اجاريا غريبلوني اشتراك بريطانيا في حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) حيث جرى بحث قضية كشمير.

وقال نهرو، رئيس الحكومة، ان الهند معنية بتسوية قضية كشمير، ودعا الباكستان إلى أن تأخذ بعين الاعتبار التغييرات الدستورية التي طرأت في الهند وكشمير. واستنكر نهرو انضمام الباكستان إلى حلف بغداد وحلف «سياتو» ودعاها إلى عقد اتفاقية عدم اعتداء مع الهند.

المسألة جدية..

القضية كانت موضع تقرير خاص بحثته لجنة الكونغرس الاميركي الذرية.

والقضية هي تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان العلوم وتخريج العلماء والاكاديميين.

فالتقرير يقول ان عدد المهندسين والعلماء الذين يتخرجون في الاتحاد السوفياتي يسير بسرعة ويهدد تفوق الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية المتقدمة.

وصرح كولتود الذي اعد التقرير ان عدد العلماء والمهندسين في الاتحاد السوفياتي وصل ٩٨٠ الفاً بينما عددهم في الولايات المتحدة ٧٦٠ ألفاً.

يظهر ان حكام الولايات المتحدة لا يعتقدون بجدية برنامج الاتحاد السوفياتي لمنافستهم في جميع الميادين ولا يؤمنون بان الاشتراكية تفوق الرأسمالية بكثير.

ولكن الواقع ان المسألة جدية تماماً!

كلمة الاتحاد

معركة النضال لزيادة الاجور ستنتصر

العاملون في مختلف فروع الصناعة يشنون اليوم معركة مثابرة من اجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم الاجتماعية. فعمال الصلب والبناء، عمال الاغذية والمطابع، الممرضات وغيرهم يقفون الآن مناضلين من اجل تحقيق مطالبهم العادلة هذه.

فلم يفد جو الهستيريا الحربية الذي تصطنعه الاوساط الحاكمة، ولا موقف الاكثرية الحالية في الهستدروت المهادن للبرجوازية، ولا الحيلولة دون بحث مطالب العمال في مؤتمر الهستدروت الثامن — هذا كله لم يفد في ثني العمال عن نضالهم ولم ينجح في كبت مطالب العاملين الحقة.

وحتى الآن، يتصلب اتحاد اصحاب الصناعة ويرفض تلبية هذه المطالب. فهو يرفض الدخول في مفاوضات مع ممثلي العاملين حولها. وبوقاحة يعلن ممثل البرجوازية، موفيان، ان مستوى معيشة العمال مرتفع ويجب تخفيضه وإلا فالتضخم المالي سيكتسح البلاد... باختصار، ان البرجوازية غير مستعدة، طوعاً، ان تتنازل عن بعض ارباحها الطائلة لزيادة أجور العاملين الذين يتردون في الفقر والعوز.

والبرجوازية تلقى العون والمساعدة من الزعامة المباية في الهستدروت والحكومة. فالزعامة المباية تحضر مشروعاً لتخفيض الزيادات التي اقرتها النقابات المهنية بمقدار الثلث، مع ان اكثرية هذه النقابات (باستثناء نقابة الصلب التي تطالب بزيادة تتراوح بين ١٠و٢٣ بالمئة) قد اقرت المطالبة بزيادات تتراوح بين ٧و١٧ بالمئة. كما ان هذه الزعامة المباية لم تبدأ العمل بهذه الزيادات المقررة في المشاريع الهستدروتية.

والحكومة بالسياسة التي تنتهجها، سياسة إغناء الماليين الصناعيين، الاجانب والمحليين، وإفقار جماهير الشعب، انما تقدم المساعدة لهؤلاء الطفيليين الذين يعيشون علقاً على دماء الكادحين وعرقهم. بل ان الحكومة تزودهم بما يحتاجون اليه من حجج يشهرونها في عدوانهم على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها، حجج «الامن» و«اوضاع الطوارئ» و«اخطار الحرب» و«واجب تضحية الكادحين» وغير ذلك.

واتحاد اصحاب الصناعة، في رفضه تلبية مطالب العمال، بل وفي رفضه الدخول في مفاوضات حولها انما يأخذ هذا كله بعين الاعتبار، فيشدد هجومه على الطبقة العاملة ومستوى معيشتها.

واتحاد اصحاب الصناعة يشكر علناً الزعامة المباية خدماتها له فقد امتدح ممثلوه، اكثر من مرة، وزير المالية اشكول المباي... وحكومته!

ان العمال يدركون من تجربتهم

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

مقتطفات من مقال للرفيقة استر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مؤتمر الهستدروت الثامن

كان الموضوع المركزي في ابحاث مؤتمر الهستدروت الثامن هو «التحضير لاوضاع الطوارئ». وقصد بذلك تحويل المؤتمر الى حلقة في تشجيع التوتر والجو الحربي. ونجح زعماء المباي، الذين يؤلفون حتى الآن اكثرية في أجهزة الهستدروت، في منع ادراج مواضيع مختلفة في جدول البحث، وحاولوا تسيير المؤتمر في جو التحضير للحرب.

والنقطة التي صدر عنها بن غوريون في محاضرته الاساسية في المؤتمر، وكذلك التي صدرت عنها اللجنة في مشروعات القرارات هي النظرة بشأن حتمية الحرب والتحضير النفسي والعملي لها والدعوة الى عسكرة الاقتصاد وطلب سن قانون طوارئ، وبذل الجهود لتجنيد الشعب لمتطلبات الحرب.

فبن غوريون ضمن محاضرته ثلاث فرضيات أساسية أولا، إن العالم يسير نحو زيادة في التوتر الدولي، ثانياً، إن [illegible] عدوان حربي في الشرق الاوسط، ثالثاً، ان الحكومة الحالية في اسرائيل لن تنتهج سياسة حياد.

لقد قال بن غوريون: «إن التوتر الدولي الآخذ في الازدياد يظهر أثره في وضع اسرائيل الدولي» بينما الحقيقة هي أن التطورات الاخيرة في المجال الدولي هي ليست كما ادعى بن غوريون وتنبأ، وانما هي تدل على تخفيف في التوتر الدولي. فالتناقضات في المعسكر الاطلنطي آخذة في الظهور اكثر فاكثر، وتشتد التناقضات بين اميركا وبريطانيا، وبين أميركا وفرنسا، وبين بريطانيا واليونان. ومن الناحية الثانية تتسع وتتعاظم منطقة السلام التي تضم اقطاراً اشتراكية واقطاراً محبة للسلام، وتتوثق علاقات الصداقة بين أقطار رأسمالية مختلفة وبين الاتحاد السوفياتي. رؤساء حكومات رأسمالية عديدة يزورون الاتحاد السوفياتي الواحد بعد الآخر. ان الواقع يثبت أن حكومة إحدى الدول الاستعمارية الكبرى، فرنسا، تطلب تغيير سياسة الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي. ان كل هذا هو تعبيرات واضحة عن زيادة ضعف منظمي «الحرب الباردة» وعن زيادة خفة التوتر الدولي. وزيارة مالنكوف في بريطانيا وزيارة خروشتشوف وبولغانين القادمة الى لندن ستزيد في تخفيف التوتر الدولي. ومع هذا فعلى الشعوب ان تكون يقظة جداً حيال مؤامرات مثيري الحروب.

وبن غوريون قدم وصفاً مزيفاً للوضع في الشرق الاوسط. فقد تجاهل تماماً المؤامرات العدوانية العسكرية التي تنظمها الدول الاستعمارية على الشرق الاوسط، وادعى ان خطر العدوان في الشرق الاوسط مصدره في الاقطار العربية. الواقع أن تغييرات تاريخية إضافية تجري في الشرق الاوسط في اتجاه تحرر الشعوب من العبودية الاستعمارية وفي اتجاه توطيد الاستقلال القومي، فطرد جلوب باشا البريطاني من الاردن وفصل ضباط بريطانيين آخرين يعلنان مجرى انهيار نظام المستعمرات في منطقتنا أيضاً. الحقيقة هي انه بمدى توثق العلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية المجاورة وبين اقطار الاشتراكية، تتوطد مقاومة هذه الاقطار للاحلاف العسكرية العدوانية، ويضعف نفوذ القوى الاستعمارية في الشرق الاوسط وتزداد وتتسع إمكانيات السلام.

وزعم بن غوريون أن مصدر الخطر هو في الاقطار العربية. ولكن الحقائق تدحض هذا الزعم وتثبت ان مصدر الخطر على الشرق الاوسط إنما هو في مؤامرة حكومتي امريكا وبريطانيا التي تستهدف تنفيذ التدخل العسكري في الشرق الاوسط بعد أن فشلت مشاريعهم لتوسيع الشكل الحديث لنظام المستعمرات، حلف بغداد العدواني. والواقع يثبت ان حكومة إسرائيل، أو بشكل أدق العناصر المقررة في حكومة اسرائيل مستعدة لتزويد حكام الغرب بالحجج التي تمكنهم من التدخل العسكري في الشرق الاوسط وذلك عن طريق تحضير هذه العناصر للحرب ضد الاقطار المجاورة.

وأعلن بن غوريون في محاضرته: «إن دولة اسرائيل، منذ أن قامت وحتى اليوم، قد انتهجت سبيل الصداقة مع جميع الدول المحبة للسلام بغض النظر عن انظمتها الداخلية». ولكن الحقائق تدل ان السياسة التي أعلنها رئيس الحكومة بشأن السعي وراء حلف عسكري مع اميركا معاد للسوفيات - إن هذه السياسة كانت النقطة التي تصدر عنها سياسة الحكومة الخارجية وكذلك تأييدها، في المجال الدولي، للدول الاستعمارية والحرب الباردة، ولمقاومتها لاماني الشعوب المستمرة في الاستقلال، وللغزوات العسكرية خارج الحدود بغية «التظاهر بالقوة»، وشن ضغط على سياسة الحياد التي تنتهجها الاقطار المجاورة.

واعلان بن غوريون أن الحكومة لن تنتهج سياسة «حياد»، ومهاجمته لموقف نهرو الذي ينتهج سياسة عدم ارتباط بالمستعمرين وسياسة قائمة على التعايش السلمي بين الدول - هما الناحية الاخرى من الموضوع. فالناحية الاولى هو ارتباط حكومة اسرائيل بالمستعمرين والاستعداد لخدمة مشاريعهم للتدخل العسكري في المنطقة بتحضير اسرائيل للحرب ضد الدول المحايدة المجاورة.

واعلان بن غوريون بشأن الموافقة على بيان لجنة رتنر بخصوص عدم رفع الحكم العسكري قد قصد به ايضاً خدمة تلك الاغراض ذاتها، اغراض تطوير التوتر المصطنع، الاغراض التي تساعد على تدخل استعماري اجنبي يضر بقضية السلام.

من أجل الاستغلال الرأسمالي أو ضده ؟!

وقدم بن غوريون في المؤتمر أيضاً فرضيات عديدة أخرى قصد بها كبت النضال الطبقي، وفرضية بن غوريون الاولى تقول: إن النظام في دولة إسرائيل ليس رأسمالياً ولا اشتراكياً. وينتج من هذا انه إذا كانت إسرائيل ليست رأسمالية فليس للعمال أن يروا فيها استغلالا طبقياً ولا أن يناضلوا ضد هذا الاستغلال «غير الموجود».

ولكن الوقائع تقول غير ذلك. انها تقول ان وسائل الانتاج، القروض، ثروات البلاد، الاقتصاد موجودة في إسرائيل بأيدي الرأسمال الكبير، الاجنبي والمحلي، ولهذا فقائمة فيها الرأسمالية، وموجود فيها استغلال طبقي وان على العمال النضال ضد هذا الاستغلال.

والفرضية الثانية لبن غوريون تقول: إن الضروريات اليومية للعمال لا تلائم المصالح التاريخية التي هي - في رأيه - جمع الشتات. ولكن الوقائع تدل أن المصالح اليومية للعاملين تلائم المصالح التاريخية التي هي الاستقلال القومي والسلام والاشتراكية. والنضال لتحسين أوضاع العمل ورفع مستوى المعيشة لا يتناقض معها بل هو يتلاءم ملاءمة تامة مع النضال من أجل عدم الارتباط بالمستعمرين ومن أجل السلام وانتصار مبدأ الاشتراكية السامي. لقد طلب بن غوريون أن تكون الهستدروت مؤيدة للحكومة بينما العمال في نظام رأسمالي معنيون بأن تكون نقابة العمال معهم هم تؤيدهم في نضالهم ضد السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة، وأن تدافع عنهم حيال سياسة افقارهم التي تنتهجها البرجوازية والحكومة وأن تساعدهم في النضال لرفع مستوى معيشتهم.

ليس في محاضرة بن غوريون أو في مشروعات القرارات اي مطلب من مطالب العمال من البرجوازية وهما لا يجندان العمال للنضال ضد الرأسمال الكبير، بل على العكس يطالبان من العمال بذل جهود أكبر وقبول وسائل الارهاق ويدعوان الطبقة العاملة أن تكون طليعة التحضير للحرب.

خرق اربعة مشاريع !

وفي اربعة قضايا اساسية خرقت مشاريع الزعامة المبائية. فقد ظهر في المؤتمر ان ممثلي ثلاثة قوى سياسية (الحزب الشيوعي والمبام والعامل الصهيوني) طلبوا منع الحرب، واعربوا عن معارضتهم في حرب مبادرة ودعوا اعضاء الهستدروت إلى النضال من اجل صيانة السلام.

وثانياً كان برنامج الزعامة المبائية هو حشد تأييد كل الهستدروت لسياسة الحكومة الخارجية ومع ان بن غوريون ونمير وجوبرن نجحوا في حشد اكثرية المؤتمر لتأييد تصريح سياسي يتستر على الاستعمار، الذي يسبب الاخطار في المنطقة، ويتستر على السياسة الخارجية الاسرائيلية - فانه على الرغم من هذا، وخلافاً لهذا، برزت ثلاثة أحزاب سياسية في المؤتمر — الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، ضد تأييد حلف عسكري عدواني ومن اجل سياسة استقلال، من اجل سياسة حياد

وثالثاً، ارادت الزعامة المبائية الحيلولة دون اثارة القضايا اليومية في المؤتمر. ولكن اثناء سير المؤتمر اتضح ان ممثلي كل الاحزاب قد تكلموا عن فقر العاملين وحاجتهم وعرضوا مطالب العاملين من البرجوازية والحكومة وطالبوا الهستدروت بان تكون عنصراً يساعد العاملين في الدفاع عن قضاياهم اليومية.

ورابعاً، محاولة الزعامة المبائية عزل الحزب الشيوعي وخلق «وحدة» دونه وضده. ولكن الوقائع اثبتت انه في قضايا جدول البحث وتأليف الرئاسة والسياسة الخارجية وفتح أبواب الهستدروت للعمال العرب وتأليف الاجهزة التضامنية — لم يؤيد المبام واحدوت هعبودا المباي وتفسخت جبهتهم، وفي هذه القضايا وقف الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا مواقف متشابهة مع انها لم تكن متماثلة او موحدة.

من اجل حقوق متساوية للعمال العرب

لقد حاولت الزعامة المبائية اسقاط قضية قبول العمال العرب في الهستدروت

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧و٨]

بأراضينا بدنا نموت ...

بقلم جمال موسى

بأراضينا بدنا نموت
وعلى الارض بدنا نفوت

هذا النشيد رددت اصداءه أودية الشاغور وبطاحها الصوانية.

وهذا ما هتف به تلامذة البعنة ودير الاسد الذين أضربوا عن الدروس وانتظموا في تظاهرة تخترق دروب القريتين بين الصخور واشجار الزيتون التي غرسها الاجداد حتى وصلوا إلى مركز بوليس مجد الكروم. كان بعضهم حفاة ولكنهم لم يأبهوا للاشواك والحصى الحادة.

وخرق نشيد التلاميذ صمت الريف الهادئ، وتجاوبت اصداء هتافاتهم المنغمة... «أرضنا بلا منازع... لن نتنازل عن أرض الآباء والاجداد أرضنا حياتنا» ...

لقد بدا بناء الشرطة كالحاً أمام هذه الهتافات الحية ...

وكان التلاميذ في تظاهرتهم أمام بوليس مجد الكروم قد أعربوا عن شعور عادل فالارض مصدر الرزق الوحيد لالوف القرويين العرب وفقدانها معناه التشريد. وبتظاهرتهم تضامنوا مع آبائهم وامهاتهم الذين أضربوا أيضاً عن العمل.

لقد وصل نضال اهالي البعنة ودير الاسد وقرى الشاغور مرحلة عليا فهم صمدوا ولم يخضعوا لاوامر الحكم العسكري الاستبدادية التي تحظر عليهم الذهاب إلى أراضيهم إلا باذن خاص... طبيعي يخولهم إياه حقهم بكسب الرزق والقيام بالاود

وعلى الرغم من أن يد الشرطة تختطف من بينهم العشرات وتلقي بهم في السجن وتغرمهم بمئات الليرات فانما إرادتهم تزداد صلابة وكالفولاذ تزداد صلابة في سعير المعركة.

إن موجة الكفاح تشيع. وقرى نحف ومجد الكروم والرامة وسخنين تتقدم إلى الطليعة. في الرامة أوقف المجلس المحلي المعين أعماله احتجاجاً واستنكاراً على الاستبداد ومحاولة مصادرة الاراضي.

ومما لا شك فيه ان وحدة المواطنين، العمال والفلاحين والملاكين التي صهرت العائلات والطوائف هي احسن تعبير عن عدالة الكفاح والضمان الحاسم لنصر هذا الكفاح

وفي هذا الكفاح يعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يتمتع بحب وعطف الجماهير لايمانه بعدالة مطالبها ولصلابته في الكفاح في سبيل هذه المطالب. وفي كفاحه يعبر الحزب الشيوعي عن وحدة المصالح في هذا الكفاح التي تربط بين الجماهير اليهودية والعربية.

والبعنة ودير الاسد والقرى العربية في هذا الكفاح تثابر على السير في طريقها للقضاء على الاضطهاد القومي الذي كان مظهره في السابق حرمان المواطنين من الهويات بقصد تشريدهم وتغليبهم وراء الحدود.

وكما كانت معركة الهويات، معركة الجماهير اليهودية والعربية وكسبها نصراً للجماهير اليهودية والعربية ونصراً [illegible]

الاراضي اليوم هي معركة إسرائيلية وكسبها نصر إسرائيلي، يهودي - عربي.

إن الرجعية الاسرائيلية تخفي وراء الامن سياستها العنصرية التي يكافح لنقضها أهالي البعنة ودير الاسد والقرى العربية الاخرى.

ليس الامن هو الدافع لاستصدار أمر إعلان أراضي الشاغور منطقة مغلقة بل تشريد الاقلية العربية هو هذا الدافع. وقد أعلن بن غوريون أن هدفه «تهويد الجليل» وهو يعني في هذا تشريد العرب من قراهم كما فعلت سياسته بأهالي إقرت وكفر برعم والغابسية وغيرها. وصحة الامن يريد أن ينفذ بن غوريون سياسته لان حجة الامن هي السلاح التي يضلل بها الجماهير اليهودية. إن إقامة مستوطنة مثلا على اراضي أهالي البقيعة، في رأس جاد، تدل على ما يكمن وراء إعلان أراض منطقة مغلقة. وإعلان أراض منطقة مغلقة هو الخطوة الاولى ومن ثم يتبعها مصادرة الاراضي والتشريد. ومحاولة سلب أراضي البطوف هي أيضاً حلقة من حلقات السلسلة.

ولهذا يحوز كفاح البعنة ودير الاسد والقرى الاخرى تأييد الاقلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية. فهذا الكفاح هو ضربة على الاضطهاد القومي وخطوة لتنمية الاخوة اليهودية العربية التي تعتمد على المصالح المشتركة.

لقد أصدر اهالي البعنة ودير الاسد نداء إلى الجماهير يناشدونها التأييد. والجماهير تلبي هذا النداء. وعلى هيئات الجماهير كالبلديات في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف أن تلبي هذا النداء وتعكس رغبة الذين انتخبوها.

إن هذا النداء هو دعوة عامة إلى الذين يشعرون بأهمية القضاء على الاضطهاد القومي وتوطيد جسر السلام بين إسرائيل والاقطار العربية — الاقلية العربية.

هو دعوة للسلام

هو دعوة لكل من يدعي تمثيل مصالح الاقلية العربية مثل النواب العرب.

هو دعوة لكل مخلص لاسرائيل لكل مؤيد لاستقلالها لكل نصير سلام.

وتلبية هذا النداء هو نصر للاستقلال والسلام.

صحيفة مجدونا رودنايا جيزت السوفياتية تتحدث عن

دستور مصر الجديد

في السادس عشر من كانون الثاني الماضي، أعلن في ميدان الجمهورية بالقاهرة مشروع دستور جديد لمصر.

وحضر الاجتماع الذي خصص لهذا الحدث نحو ٣٠٠ ألف مواطن. وأكد رئيس الحكومة، جمال عبد الناصر، في الخطاب الذي ألقاه في هذا الاجتماع، إن الشعب أحرز دستور الجمهورية المصرية الجديد بفضل النضال المتواصل ضد الاحتلال الاجنبي، الاستعمار، وضد قوى الرجعية الداخلية والخارجية معاً.

والدستور المصري السابق الذي أقر في ١٩٢٣ وبقي ساري المفعول حتى أواخر ١٩٥٢ قد خدم مصالح المستعمرين الانجليز ودعامتهم الرجعية الملكية — الاقطاعية المصرية. فمع أن مصر قد أعلنت، بموجب هذا الدستور «دولة حرة مستقلة» فقد بقيت في الواقع بلداً نصف مستعمر ومحتل. وكانت، في صلب هذا الدستور، مواد أعلنت أن مفعوله إنما يسري إلى الدرجة التي لا يمس فيها «الحقوق التي حصل عليها الاجانب في مصر بموجب القوانين والاتفاقيات والعرف المتبع». وعلى هذا فان تقرير «حرية واستقلال» مصر كان بمرتبة الاعتداء على الشعب المصري. فمن أجل توطيد «تلك الحقوق التي حصل عليها الاجانب» عسكرت في مصر قوات بريطانية مسلحة تعدادها وصل إلى ١٠٠ ألف.

وبعد القضاء على الملكية، تسلم مجلس الثورة الاعلى جميع السلطة في يديه. وألغي الدستور القديم في كانون الاول ١٩٥٢، وأعلن في ١٦ كانون الثاني فترة إنتقال مدتها ثلاث سنوات جرى الحكم خلالها بدستور موقت.

وقد لخص رئيس الحكومة، عبد الناصر، الاهداف الاساسية للسياسة الداخلية المصرية فيما يلي:—

١ — إجتثات الاستعمار وأجرائه في مصر ٢ — القضاء على الاقطاع ٣ — القضاء على سيطرة رأس المال على الحكم ٤ — إقامة قوات مسلحة كبيرة ٥ — تأمين العدالة الاجتماعية ٦ — خلق نظام دمقراطي. وقد تقدمت حكومة مصر في السنوات الاخيرة سلسلة من الوسائل الهامة التي ساعدت على حل عدد من هذه القضايا. فعلى وجه الخصوص صودرت عقارات العائلة المالكة ورجال البلاط وألغيت الحقوق الاضافية التي لهم. وسن قانون يحدد شراء الارض وجرى تطهير الجهاز الحكومي. وفي تشرين الاول ١٩٥٤ وقعت الحكومة المصرية على الاتفاقية الانجلو — مصرية بشأن جلاء الجيش البريطاني عن منطقة قنال السويس، وبموجب هذه الاتفاقية يتحتم على آخر جندي بريطاني أن يجلو من أرض مصر في صيف هذه السنة.

إن مشروع دستور الجمهورية المصرية، الذي وضعت صيغته لجنة حكومية خاصة ووافق عليه مجلس الثورة الاعلى في مصر، يؤلف خطوة إضافية إلى أمام في إقامة الدولة المصرية مستقلة ذات سيادة

لقد جاء في مقدمة الدستور الجديد أن الشعب المصري يطمح إلى إقامة مجتمع يقضى فيه على الاستعمار ودعائمه ويوضع فيه حد للاقطاع ولحكم الاحتكارات. ويعلن الدستور أن مصر دولة عربية ذات سيادة ومستقلة، وأن المصريين يؤلفون جزءاً من الامة العربية. وبموجب الدستور الجديد يكون النظام جمهورياً دمقراطياً، ويكون الاسلام دين الدولة واللغة العربية هي اللغة الرسمية.

وفي القسم المخصص للناحية الاجتماعية في مصر، جاء: «إن الاقتصاد القومي ينظم وفقاً لمشاريع يجري تعيينها، مشاريع تصون العدالة الاجتماعية وتخدم أهداف زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة». وستساعد الدولة النشاط التعاوني. وثمة بنود خاصة تنص على ضمان «ملاءمة النشاط الاقتصادي بالمبادرة الشخصية» وعلى الدفاع عن الملكية الخاصة. ومع هذا هناك تحديد في ملكية الارض.

ويعلن الدستور تساوي جميع المواطنين امام القانون دون اي اعتبار لانتسابهم القومي ولغتهم ودينهم وآرائهم. ويمنح حق الانتخاب ويضمن حرية الكلام والصحافة والتنظيم.

والتشريع يكون في ايدي مجلس قومي يجري انتخابه لمدة خمس سنوات. وبموجب مشروع الدستور، يكون رئيس الجمهورية رئيساً للدولة والحكومة ويجري انتخابه في انتخابات عامة وفقاً لترشيح المجلس القومي. وينتخب الرئيس لمدة ست سنوات وتطلق صلاحياته بالمجالات الواسعة لادارة الدولة. ويحق لرئيس الدولة ان يقدم الى المجلس القومي مشروعات وان يستخدم حق النقض (الفيتو). ومن حق الرئيس ان يتخذ اجراءات خاصة في الفترة الواقعة بين اجتماعي المجلس القومي وفي الفترة الواقعة بين حل المجلس القومي والانتخابات الجديدة. ورئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وله صلاحية التقرير، بعد استشارة المجلس القومي، في المسائل ذات الاهمية البالغة والتي تتعلق بمصلحة البلاد العليا، بواسطة استفتاء عام. وسيبدأ العمل بدستور الجمهورية المصرية الجديد بعد ان يوافق عليه في استفتاء عام يجري في ٢٣ حزيران من السنة الحالية، وفي الوقت نفسه تجري انتخابات الرئيس.

لقد تلقت اوساط الجمهور الواسعة في مصر وفي دول الشرق العربي، برضى مشروع الدستور المصري الجديد. وهي تذكر ان مصر بعد ان تحررت من نير الاجانب ومن الرجعية الملكية قد سارت في سبيل النهضة القومية والتطور الاستقلالي.




مهرجان للفنون الشرقية

كان انعقاد مؤتمر باندونغ حدثاً تاريخياً في الميدان السياسي.

واهميته في تعاظم لانه وحد شعوب آسيا وافريقيا المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها.

ونتائجه الاقتصادية والسياسية ديناميكية فهي في تطور وارتقاء.

ولكن تضامن شعوب آسيا وافريقيا وتعاونها لا تخطى الحدود الاقتصادية والسياسية:

ففي تموز القادم سيقام في القاهرة مهرجان الفنون الشرقية وتشترك فيه جميع الدول الاسيوية والافريقية التي اشتركت في مؤتمر باندونغ.

سيكون المهرجان مهرجاناً فنياً مبتكراً هو الاول من نوعه.

سيشتمل المهرجان على معرض للفنون الجميلة والتطبيقية وعلى حفلات موسيقية كما ستعقد مؤتمرات ثقافية.

ولا شك ان هذا المهرجان سيكون حدثاً في ميدان الفن ... وسيكون مظاهرة لفنون الشعوب الشرقية التي تزدهر بعد أن خلعت عن كاهلها نير العبودية.

وهو فوق كل هذا مظاهرة كفاح ...

صوت افريقيا ... وصوت الزنوج ...

للشاعر الزنجي مالك كوبا

كان قيصر(١) يعهد الي بتنظيف عتبة قصره ...
ولقد مسحت ايضاً حذاء واشنطن ...
وقطع البلجيكيون في الكونغو يدي ...
وهم الآن يرجمونني بالحجارة في تكساس ...
ويطلقون علي الرصاص في كينيا ...
وانا الآن انسان.
اريد ان اكون حراً وان كنت زنجياً

١) في عهد العبودية.

طرائف

والكرمل ؟

«ورنشاتسبلات» جريدة تتحدث بلسان الماليين والتجار في برلين الغربية.

وحديثها في صراحته يفوق صحف بون عاصمة جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية).

وفي عدد اخير عبرت عن حلم من احلام سادتها إذ أعلنت نقلا عن مصادر عليمة في بون ان حكومة المانيا الاتحادية (الغربية)، عضو حلف الاطلسي، ستنتهز أول فرصة لتطالب باعادة مستعمراتها القديمة في المحيط الهادي، جزر مريانا وكارولين ومارشال ...

طبعاً لم تذكر الجريدة غير هذا الحلم.

ولكن الذي نعرفه أن المانيا الاستعمارية كانت لها أحلام اضخم كثيراً!!

ففي عشية الحرب العالمية الاولى زار قيصر الامبراطورية الالمانية ولهلم هذه البلاد ووقف على الكرمل (حيث حديقة البانوراما الآن) ومد بصره إلى خليج حيفا وجبال الشمال حتى جبل الشيخ في سوريا وحلم باحتلال المنطقة.

وحين وقف أقيم نصب .. والنصب لا يزال حتى اليوم وقد ازالت الحكومة البريطانية شعاراته وابقت عليه الحكومة الاسرائيلية.

والسؤال، استطالب بون بجزر الباسيفيك فقط ؟

***

عجيب ان يفكر زلم بون بالمستعمرات في هذا العصر وقد تحرر في العشرين سنة الماضية ١٢٠٠ مليون انسان كانوا يقطنون مستعمرات واقطاراً شبه المستعمرات.

حكاية

اسطورة صينية

البخيل شاو

[illegible] سيد الارض شاو بخيلا حتى ان الفلاحين لقبوه «بالصوان». وصلافته إلى جانب بخله الشديد صرفت العمال الزراعيين عنه. وفي سنة من السنين لم يجد من يعمل في أراضيه.

ولجأ البخيل إلى الخديعة فقد اعلن في القرى المجاورة انه سيضاعف أجر من يعمل لديه.

وانطلت حيلة شاو على عامل أمين، تاهو، الذي صدق البخيل رغم تحذير أخيه، فذهب إلى القصر وعرض خدماته لقاء الأجر المضاعف وكان ثلاثين قطعة من الفضة.

ورحب البخيل بالعامل تاهو ولكنه اشترط [illegible] عجز عن انجاز أمر ما.

ولم يتردد تاهو في قبول الشرط فقد عرفت [illegible] بالصلاح شيرته.

وبعد ستة أشهر، اكتست، بجهود تاهو، أراضي سيد الارض شاو بسنابل القمح واطمئن فؤاد تاهو.

ولكن «الصوان» أمره بتنفيذ أمرين، إدخال دنان الخمر الصغيرة بالكبيرة (الدنان كالجرار التي نعرفها ذات الفم [illegible]) وتجفيف أرض مخزن الغلة بحرارة الشمس.

واسقط في يد تاهو وخسر عشرين قطعة من الفضة.

[illegible] الشرير العامل، «كم ثقل رأسي».

فاسقط في يد تاهو من جديد وخسر ما تبقى من أجوره وعاد إلى قريته يخفي حنين.

وغضب أخوه ار هو من مكر البخيل وخبثه وقرر أن يثأر لاخيه.

وعلق شاو إعلاناته في مطلع الموسم الجديد.

ورحل ار هو.

وقابله شاو بشاشة قائلا ان الاجور التي ادفعها عالية ولكن شروطي شديدة ولكن ار هو قبل الشرط المعروف.

وسارت الامور في مجراها وبعد أن اخضرت الاراضي بسنابل القمح دعا سيد الارض ار هو وطلب منه القيام «بالمعجزة» الاولى، إدخال أدنان الخمر الصغيرة بالكبيرة. وبدون تردد حطم ار هو الدن الكبير ورفع الشقف يريد تحطيمه.

وثار سيد الارض شاو وصاح مستنكراً ... ولكن ار هو أجابه بهدوء، كيف يمكنني أن ادخل الدن الصغير بالكبير، إن كانت لديك طريقة اخرى فسأعمل بها ؟

وعجز «الصوان» شاو عن الجواب وطلب من ارهو القيام «بالمعجزة» الثانية: تجفيف أرض مخزن الغلة ... وعند هذا الطلب لم يقلق أرهو بل تسلق سطح المخزن وبدأ بهدمه.

ومن جديد ثار البخيل وغضب ولكن ار هو كان هادئاً وقال: هذه هي الطريقة الوحيدة ألديك طريقة أخرى ؟!

ولم يجد شاو بداً من السكوت والتراجع.

وحان وقت الدفع ولجأ شاو إلى معجزته الاخيرة وسأل ار هو عن ثقل رأسه، فأجاب ار هو ان ثقل رأس شاو ثلاثة كيلوات و٦٠٠ غرام ؟

وهنا ظن شاو انه اوقع أرهو فصاح، أخطأت إن ثقل رأسي اربعة كيلوات.

وبهدوء ذهب ار هو إلى خارج غرفة القصر حيث جرى النقاش وعاد يحمل فأساً وميزاناً وقال، انا أصر على رأيي والطريق الوحيد هي أن نزن رأسك ...

وتقدم ار هو بالفأس.

وارتعب شاو وصاح وهو يرتجف، صدقت صدقت ... ان ثقل رأسي كما تقول ثلاثة كيلوات و٦٠٠ غرام.

وبألم كبير دفع «الصوان» شاو الثلاثين قطعة من الفضة إلى ارهو!



كتبت الصحف هذا الاسبوع عن قضية تبادل الاسرى بين اسرائيل وسوريا الذي جرى يوم الخميس الماضي.

قول هعام

فكتبت قول هعام تقول: «الجمهور الاسرائيلي يرحب بالاتفاق الذي تم بين اسرائيل وسوريا على تبادل الاسرى وبعودة الاسرى الاسرائيليين الخمسة الى بيوتهم وعائلاتهم وباعادة الاسرى السوريين.

لقد امكن عودة الاسرى بالاتفاق الذي تم بين اسرائيل وسوريا بواسطة هيئة الامم المتحدة.

ان سبيل المفاوضات والاتفاق هو السبيل لتخفيف التوتر وهو السبيل لحل قضايا أخرى مختلف عليها بين اسرائيل وسوريا، وبين اسرائيل واقطار عربية أخرى. وهذه القضايا ايضاً ممكن ومن الضروري أن تسوى فقط عن طريق المفاوضات والاتفاق وليس عن طريق الغزوات العسكرية والحرب».

عل همشمار

وكتبت عل همشمار، صحيفة المبام، عن الموضوع تقول: بعودة اسرانا من سجن دمشق انتهت قضية مؤلمة في العلاقات بين اسرائيل وسوريا

... ولكن كره اسرائيل قد أفقد السلطات السورية اتزانها وهي اضطرت الى تحرير اسرانا فقط حينما نشأت هناك أوضاع لتبادل الاسرى على أساس «اعطني فأعطيك»..!!

لقد انتهت قضية الاسرى، زملاء اوري ايلان، ولكن لا يزال معلقاً مصير عدد من الاسرائيليين الآخرين. ولا شك ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستبذل ما في وسعها بغية معرفة ما حدث لهم وما يجب عمله لانقاذهم.

دافار

ومن الموضوع نفسه كتبت ايضاً صحيفة المباي في الهستدروت، «دافار»، فقالت: انهم (الاسرى الاسرائيليون) لم يعادوا بعد أن انتهجت اسرائيل سلوكا انسانياً ومتفقاً مع الاسرى السوريين الذين كانوا في أيدينا. انهم لم يحرروا بعد مفاوضات واتصال استمر اشهراً عديدة (؟؟) ولماذا كان ممكنا التوصل الى نتائج فقط بعد أن جرى اسر عشرات السوريين - جنود ومتسللين - من قبل اسرائيل؟ (في رأي «دافار» انه لولا العملية العسكرية على طبريا التي شجبها مجلس الامن والرأي العام العالمي ولولا اسر السوريين لما امكن تغيير موقف الحكومة السورية)!

هآرتس

وكتبت هآرتس بهذا الصدد تقول: «من ناحية موضوعية تمكننا ان نقرر ان تبادل الاسرى، الذي كانت إسرائيل مستعدة له طيلة الوقت ولكن السوريين هم الذين حالوا دون تنفيذه - ان تبادل الاسرى فيه بعض التخفيف في الوضع الذي لا يزال في اكثريته متوتراً كما كان. يجب عدم المغالاة في مدى هذا التخفيف ولكن يجب ايضاً ان لا نتجاهل حقيقة وجوده.

لمرحاب

وعالجت لمرحاب صحيفة احدوت هعبودا القضية ذاتها فقالت:

سنذكر باستحسان تبادل الاسرى بين دول عربية وإسرائيل ولكننا لن نكف من المطالبة باعادة توازن القوى السياسي والعسكري، ذلك التوازن الذي اختل بأيدي عناصر دولية.

... ودولة إسرائيل ستبقى عند طلبها ان يعطى لها السلاح المطلوب لكيانها ولدفاعها الذاتي وهذا هو العنصر الوحيد الذي قد يبعد عن إسرائيل التهديد وتخفيف التوتر في الشرق الاوسط.

زعيمان صهيونيان امريكيان يشجبان الهستيريا الحربية في اسرائيل

غولدمان: ليس من المتوقع نشوب حرب على اسرائيل
ابا هيلل سيلفر: ليس هناك مكان للتشاؤم

القدس — لمراسلنا — في اجتماع صحفي عقد هنا، اعرب رئيس الجبهة الصهيونية وزعيم صهيونيي أمريكا، الدكتور ناحوم غولدمان، عن انه لا يتوقع حربا على إسرائيل في المستقبل القريب وعن ان ثمة رأي واسع باشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط. وخطب الزعيم الصهيوني الامريكي، الدكتور أبا هيلل سيلفر في احتفال إقامة قرية زراعية على اسمه فقال، «ليس هناك مكان للتشاؤم»، أثناء حديثه عن التوتر السياسي الذي توجد فيه إسرائيل.

وكان الدكتور ناحوم غولدمان قد وصل إلى إسرائيل قادماً من مونتفيديو بعد محادثات أجراها في واشنطن ولندن وباريس. وقال غولدمان، إن له رأي يختلف عن آراء عدد من الاشخاص الاخرين «فانا لا أميل إلى الاعتقاد - وهكذا اعتقدت دائماً — بان هناك خطر حرب عاجلة فلن تكون حرب لا في هذه السنة ولا في السنة القادمة» ثم قال، إن الدول الكبرى وضمنها روسيا، معنية بالتوصل إلى تسوية في الشرق الاوسط.

وبشأن اشتراك الاتحاد السوفياتي بتسوية قضايا الشرق الاوسط، قال غولدمان، «اعتقدت دائماً بان من غير الممكن لمدة طويلة منع روسيا من الاشتراك في تسوية في الشرق الاوسط. من غير الممكن أن يقال لروسيا أن لا تتدخل. وحتى في الدول الغربية أخذوا يهتمون بحقيقة وجود روسيا»

وأضاف غولدمان: «في امريكا تأسفنا على الدعاية المبالغ فيها التي تثيرها فئات إسرائيلية بشأن قرب حرب علية بين إسرائيل وجاراتها. واستطرد غولدمان، هناك تحول ملموس في شعور ثقة الغرب بعبد الناصر، فتصريحاته عن رغبته في البقاء محايداً بين الشرق والغرب أخذت تزعزع في عيون الغرب. وفي وزارة الخارجية الامريكية وفي اقسام واسعة من حزب المحافظين البريطاني بدأ الشعور بان عبد الناصر يميل اكثر فأكثر إلى الشرق وهذا امر مفيد للموقف الاسرائيلي ولطلب إسرائيل أسلحة دفاع وليس من البعيد أن تبدأ بريطانيا بتزويد إسرائيل بالاسلحة وكذلك لا يمكن لامريكا أن تخرج من الموضوع دون شيء. وفي نهاية الأمر ستجد هي أيضاً السلاح المطلوب».

وفي هذا الاجتماع الصحفي قال غولدمان ان وضع اليهود في الجزائر ومراكش هو مضمون الآن أكثر، في أعقاب الاتفاق بين هذين القطرين وفرنسا. وأعلن غولدمان ان زعماء هذين البلدين قد تعهدوا بتعهداتهم ومنحوا اليهود حقوق متساوية كاملة. وأعرب غولدمان عن وجود «ظاهرة مقلقة» هي أن شباباً يهود «سكروا» من منحهم الحقوق المتساوية وأصبحوا وطنيين متراكشيين.

وابدى غولدمان سروره من تصريحات الزعماء العرب في شمال افريقيا الذين يتوجهون إلى اليهود: «اخواننا اليهود» وقال، ليس من المتوقع ان يحدث هجوم سياسي او جسماني على اليهود في شمالي افريقيا.

وهدد غولدمان بالاستقالة، مع عدد من الزعماء الآخرين، من إدارة الجبهة الصهيونية إذا لم يقرر المؤتمر الصهيوني الذي سينعقد في الشهر القادم قبول ما يقترحه من تغييرات تنظيمية وعينية.

التصدير الصناعي يهبط ١٥ بالمئة

القدس — لمراسلنا — طرأ على التصدير الصناعي هبوط قدره ١٥ بالمئة - هذا ما تشير اليه الارقام في مجلة التصدير لوزارة التجارة والصناعة في إسرائيل.

ففي شهر شباط من هذه السنة بلغ مجموع قيمة التصدير الصناعي ٤٠١ ملايين دولار مقابل ٤٠٧ ملايين دولار في شباط من العام الماضي.

وإذا أخرجنا تصدير الالماس الصناعي من التصدير فان الهبوط يصل إلى ٢٠ - ٢٣ بالمئة.

اما الارتفاع في قيمة تصدير الحمضيات فقد نشأ من جراء رفع سعر هذه الحمضيات.

اتفاق تجاري
اسرائيلي تركي

استنبول — حسب الاتفاق التجاري الجديد الذي وقع في الاسبوع الماضي بين اسرائيل وتركيا منحت حكومة تركيا المستوردين استيراد بضائع إسرائيلية بمقدار مليون ونصف المليون دولار.

وهذا ارتفاع باستيراد تركيا.

ولكن صعوبة تطور التجارة الاسرائيلية — التركية هي في ارتفاع أسعار البضائع التركية التي ترسلها إسرائيل.

أما إسرائيل فتصدر الاسمنت والبلاستيك والسيارات وغيرها.

«حديقة» بالاسم فقط

حيفا — لمراسلنا — يشكو سكان وادي النسناس من إهمال البلدية «لحديقة البلدية» في شارع الخوري. فمنذ اشهر والحديقة مهملة لا يعتني بها احد من عمال البلدية المختصين. ولهذا فإن من المشكوك فيه أن ينال ما بقي في هذه الحديقة لقب «حديقة».

يبدو أن المسؤولين في البلدية يفضلون جمال الطبيعة «الطبيعي» على جمال الطبيعة «المصطنع» ولذلك قرروا ترك الحديقة على ما هي عليه، شجيرات مهملة واعشاب مصفرة وأوساخ متناثرة و«ألعاب» مهشمة!!

في أيام الانتخابات «ل ابا حوشي» وزلّه السكان العرب تختلف المنن على هذه «الحديقة» وقد يعاود ذلك في الانتخابات البلدية القادمة.. أما الآن ففي نظره أن لا ضرورة للحديقة.

حقيقة تقرير لجنة الحكم العسكري (رتنر) - ٣

اللاجئون.. وأمن البلاد!

ابن خلدون

لقد ذكرنا أن التقرير صدر عن مبدأ يتمسك بأبدية العداء اليهودي — العربي وحتمية وقوع الحرب. وهذا ما يشهد عليه التقرير في معالجته الحكم العسكري.

يقول واضعو التقرير في باب (ه) حيوية مناطق الحكم العسكري ...

«ومما لا شك فيه انه في حالة طوارئ، بصورة عامة وفي حالة وقوع حرب تعلنها الدول العربية (الحديث الآن حول الحرب الثانية تعلنها حكومة إسرائيل - المحرر) تفترض الدول العربية بانها ستحظى منصما بعين الوقت، بتشجيع وتأييد محلي من جانب العرب في إسرائيل. إن سياسة الدول العربية التي تطالب باعادة اللاجئين العرب باستمرار تهدف بدرجة جدية إلى ضعضعة سلامة الدولة بزيادة عدد السكان العرب الذين يعطفون على الدول العربية والذين من المحتمل، وفي ظروف معينة، ان يستغلوا عسكرياً من قبل العدو»(١)

ولكن ليس وحي التقرير العام هو موضع البحث الآن بل بعض أسسه، فواضعوه يفترضون إطلاقاً ان «الدول العربية ستحظى بتشجيع وتأييد علني من جانب العرب في إسرائيل» مع ان التجربة دلت على ان جماهير الاقلية العربية في الحرب الفلسطينية التي سبب وقوعها الاستعمار لم تؤيد الحرب بل قامت بدور إما سلبي معادي للاستعمار وإما إيجابي أيضاً معادي للاستعمار، ولذلك فان هذا الافتراض المطلق يستهدف إشاعة الشك وعدم الثقة بين الجماهير اليهودية والعربية ويقصد منه إقامة سور صيني بين الجماهير اليهودية والاقلية العربية ومن ثم تضليل الجماهير اليهودية التي يشتد عداؤها لسياسة الاضطهاد القومي لانها ترى فيه تناقضاً مع مصالحها القومية وأمانيها في الاخوة والتعاون محلياً ومنطقياً.

وتطور العلاقات اليهودية العربية منذ قيام إسرائيل على الرغم من سياسة الحكام الرجعية دلت وتدل على أن روابط الصداقة بين الشعبين تتوثق وتعاونهما السياسي تعقد جذوره وإمكانية تعاونهما الاقتصادي والثقافي تتسع. والمهرجانات التي اقامها الشباب في تل أبيب والناصرة في العام الفائت كانت أبلغ شاهد على هذه الاخوة وعلى طاقتها وقدرتها الكامنة.

أما الغريب العجيب في هذا الجزء من التقرير فالقول ... «إن سياسة الدول العربية التي تطالب باعادة اللاجئين باستمرار تهدف بدرجة جدية إلى ضعضعة سلامة الدولة بزيادة عدد السكان العرب..»

أليس في هذا القول تورية وتضليل أو لا يتناقض مع مصالح إسرائيل التي تقوم على دعامة السلام العربي الاسرائيلي وحل النزاع بين إسرائيل والدول العربية؟

إن واضعي التقرير يقصدون من وراء هذا القول نفي وجود قضية اللاجئين واعتبار الدعوة العادلة إلى عودتهم مؤامرة تريدها الدول العربية. ويقصدون ان اللاجئين أنفسهم هم الذين يطالبون بهذه الدعوة وان حكام الاقطار العربية كانوا لا يريدون عودتهم وهم في إصرارهم على عودة اللاجئين يخضعون لاصرار هؤلاء اللاجئين.

ولماذا يحاول واضعو التقرير وضع القضية على هذا الاساس؟ أينكرون على اللاجئين حقهم العادل في العودة إلى ديارهم؟ او هم يعتقدون أن رغبة اللاجئين في العودة غير طبيعية وما هي إلا «مؤامرة»(!)؟

نعتقد ان وحي واضعي التقرير وأسيادهم هنا لم يصدر عن مصالح الجماهير اليهودية الحقيقية بل صدر عن مصالح الصقور في واشنطن ولندن الذين سببوا تشريد الاقلية العربية ويريدون ان يبقى اللاجئون في مخابئهم لان في هذا عرقلة للتفاهم العربي الاسرائيلي وفيه مادة للتوتر الدائم على حدود إسرائيل... الاستعمار اللذان يخدمان الاستعمار ويمكناه من وضع التصاميم للتدخل العسكري والسياسي للمحافظة على مواقعه واستعادة ما خسره منها.

ان تجاهل وجود قضية اللاجئين او وضعها على هذا الاساس المشوه لا يمكن إلا أن يضر بمصالح هذه البلاد، لانه يتجاهل حق تقرير المصير الذي قامت هذه الدولة على مبادئه وما كانت لتقوم لولا هذا الحق المقدس الذي يتلاءم مع كفاح الانسانية في سبيل حريتها والذي ينكرونه على الاقلية العربية وعرب فلسطين المشردين او اللاجئين.

ان رفض حكام إسرائيل هذا الحق هو الذي يزيد في عزلتها السياسية الخطيرة.

ان مؤتمر باندونغ التاريخي الذي وحد على صعيد نضالي شعوب آسيا وافريقيا دعا إلى عودة اللاجئين وحل قضية فلسطين او النزاع العربي الاسرائيلي سلمياً، فهل هذه الدعوة تستهدف ضعضعة أمن البلاد ام هي مساهمة كبرى في اشاعة السلام وتحقيق أمن المنطقة واستبعاد التدخل الاستعماري والكبت اليهودي الذي تخلصت منه شعوب كثيرة في آسيا وافريقيا؟

ان الاعتراف بحق اللاجئين في العودة إلى بلادهم لن يضعضع أمن إسرائيل ولن يضر بكيانها بل يحقق أمنها وكيانها لانه يساهم في حل النزاع الاسرائيلي العربي ويدشن عهد تعاون بين إسرائيل والاقطار العربية.

ان الادعاء بان اللاجئين هم الذين رحلوا عن أوطانهم وبذلك فقدوا حقهم في التربة التي انبتتهم وسقوها بعرقهم ودمائهم لا يقبله غير اعوان الاستعمار ودليل هذا الاجماع او ما يشبه الاجماع في باندونغ وهيئة الامم المتحدة على عودة اللاجئين.

ولا شك ان اقتناع الجماهير اليهودية بهذا الامر سيكون عاملا حاسما في حل هذه المشكلة التي ستعيد الامن والاطمئنان على الحدود وتشيع السلام في منطقة الشرق الاوسط وتخدم تطور إسرائيل والاقطار العربية لرفاهية شعوبها.

ومن الخطأ الاعتقاد بان الايام ستحل هذه المعضلة، فالايام لا تحل معضلة من هذا النوع واللاجئون في الاقطار العربية متعلقون بأمل عودتهم وينتظرون تسوية الامر. لقد نشأ ادب في الخيام يدعو إلى العودة. ولا بد لحل سريع لهذه المعضلة. ومن الممكن أن تحل بالمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية إذا حسنت النية وتوقف حكام إسرائيل عن اعلانهم رفض عودة اللاجئين هذا الرفض المطلق الذي يطلقه بن غوريون وغير بن غوريون ويردده واضعو التقرير.

ان أمن إسرائيل لا يهدده عودة اللاجئين وانما يهدده الاصغاء إلى الاستعمار الذي لا يريد ان يحل النزاع العربي — الاسرائيلي.

(١) ترجمة جريدة «اليوم»

والقاطرة تقترب الى بئر السبع

بئر السبع — حضرت جماهير غفيرة يوم الخميس الماضي الاحتفال بوصول الخط الحديدي إلى هذه المدينة الجنوبية ووصول أول قاطرة دزل اليها.

ويمتد الخط الحديدي الذي يصل الشمال بالجنوب ٧٤ كيلوا متراً ويمر على ١٠٧ وديان وقد أقيم ١٣ جسراً كبيراً طولها ٢١٥٠ متراً، واطول هذه الجسور يبلغ ٥٥ متراً ويرتفع عن قعر الوادي ١٦ متراً.

لقد اعتبرت الصحافة إيصال الخط الحديدي إلى بئر السبع كسباً، وفي وسعه ان يكون كسباً واداة لبناء البلاد وتطويرها.

وتستطيع هذه البلاد أن تتقدم كثيراً وتنجز مكاسب أعظم من هذا اضعافاً لو لم تفرد نسبة كبرى من ميزانية البلاد لمقاصد حربية.

لا شك ان الاكثرين فكروا في هذا الامر وهم يرون القاطرة تقترب إلى بئر السبع.

اصحاب صناعة المعادن يرفضون مطالب العمال رفضا باتاً

تل أبيب — اخفقت المفاوضات بين نقابة عمال المعادن واصحاب هذه الصناعة التي جرت لتعديل جدول الاجور وزيادتها بحضور ممثلين عن اتحاد الصناعات القطرية. لقد رفض اصحاب الصناعة رفضاً باتاً طلب نقابة عمال المعادن برفع الاجور رغم اعترافهم بان اجور عدد من عمال هذه الصناعة لا تكاد تسد اودهم الضروري.

وكان رفض أصحاب الصناعة قاطعاً ولم يعين موعد جديد لمعاودة المفاوضات ومع هذا فقد اعرب ممثل دائرة النقابات المهنية في الهستدروت عن أمله بعودة المفاوضات وحل النزاع.

ويدعي ممثلو اتحاد الصناعات أن رفع الاجور سيؤدي الى رفع أسعار منتجات هذه الصناعة (لا تخفيض ارباحهم طبعاً) وهذا يؤدي بدوره إلى البطالة!!

واضاف؛ حسب قول «الجروزلم بوست» ان على نقابة عمال المعادن أن تخفض مطلبها تخفيضاً جوهرياً.

وكان العمال يترقبون باهتمام نتائج المفاوضات في صناعة المعادن ويعتبرونها بدء المعركة لعقد إتفاقيات العمل لعام ١٩٥٦.

اما اتحاد الصناعات فيرفض، مبدئياً حتى الآن، رفع الاجور ويصر على تأييد تجميد الاجور الذي قال به زعماء المباي في الهستدروت بحجة المحافظة على الاسعار و«حماية» لاقتصاديات البلاد من مساوئ التضخم! و«خوفاً» من البطالة.

وفي أول الامر وقفت قيادة المباي في الهستدروت تعارض رغبة العمال في رفع أجورهم ولكنها أمام تصميم العمال اضطرت إلى التراجع وأيدت رفع الاجور بنسبة ضئيلة لا تتعدى الخمسة في المئة. ولكن النقابات لا تلتفت إلى هذا التحديد وهي تطالب بـ ١٠ إلى ٢٠ بالمئة في اكثر الاحيان.

وتأمل قيادة المباي في الهستدروت أن تستطيع كبح جماح الكفاح العاجي النقابي ومن تصريح متحدثها نأمل أن تتم التسوية في صناعة المعادن، وعلى الاغلب، نرغب في هذه التسوية ان تتم على حساب العمال.

ونتائج الجولة الاولى في صناعة المعادن تدل على أن الكفاح النقابي سيكون شديداً وان الرأسماليين والصناعيين الكبار سيتصلبون، خصوصاً وهم يعرفون موقف قيادة المباي في الهستدروت وترددها وعدم كفاحيتها.

«عاش ايشكول»!!

تل ابيب — تكلم هوفين رئيس مجلس مدراء البنك القومي في اجتماع المساهمين العام وقال ان زيادة الاجور في ظروف الهجرة الجماهيرية يؤدي فقط إلى ارتفاع التضخم المالي (وما يجره من كوارث).

وامتدح هوفين وزير المالية المباي (الاشتراكي!) ليفي ايشكول على شجاعته وعناده ومقاومته رفع الاجور ... ورفع الاسعار.

وهوفين في مديحه كان يتكلم بلسان الصناعيين.

هنيئاً لزعيم العمال ايشكول المباي (الاشتراكي!).

زعماء المباي والمبام وأحدوت هعبودا يقررون

الغاء يوم التعطيل في الاول من ايار

تل ابيب - لمراسلنا - باصوات المباي والمبام واحدوت هعبودا، قررت اللجنة المركزة في الهستدروت الغاء التعطيل في الاول من ايار كما كان متبعاً، وتخصيص هذا اليوم «التطوع العام من اجل مساعدة القرى ومستوطنات الحدود».

والاحتفالات التقليدية الهستدروتية في الاول من ايار، ستجري وفق الترتيبات المحلية لكل مجلس عمال في ٣٠ نيسان وبعد ان ينتهي العمال من اعمالهم.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان احرز اتفاق في الاسابيع الاخيرة بين الاحزاب التي تمثل في اللجنة المركزة (وهي المباي، المبام، احدوت هعبودا)

وقد استغرق البحث حول «كيفية جعل التطوع فعالا وكبيراً وتنظيم الامن ومستوطنات الحدود» اكثرية الوقت في اجتماع اللجنة المركزة هذا.

واثار هذا القرار استنكاراً واستياءاً كبيرين في اوساط الطبقة العاملة الاسرائيلية. ويذكر القراء ان هذه ليست المرة الاولى التي يرتفع فيها طلب الغاء التعطيل في يوم الطبقة العاملة والتضامن العمالي الاممي. وكانت البرجوازية في كل سنة تخرج مختلف الحجج من اجل ان يلغى هذا اليوم ولكنها كانت تفشل في مساعيها هذه وما لم تنجح فيه البرجوازية في السنوات الماضية نجحت به اللجنة المركزة.

والسؤال هو من الذي فوض زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا التقرير في هذا الامر المبدئي بالنسبة للطبقة العاملة؟ ولما كان مجلس الهستدروت قد انتخب لجنة نقابية جديدة فليس للجنة المركزة، بتركيبها القديم، اي صلاحية في التقرير في مثل هذا الامر.

ان حجة الاهتمام بالمستوطنات وقرى الحدود التي تتذرع بها اللجنة المركزة ليست الا ذر الرماد في العيون. فالاهتمام بالمستوطنات وقرى الحدود يتطلب ان يتظاهر عمال المدن والقرى سوية من اجل مطالبهم من الحكومة والرأسماليين. فعمال المدن يؤيدون سكان هذه المستوطنات والقرى في طلبهم العادل لقرض رخيص وفي نضالهم ضد الفوائد الفاحشة ومن اجل تجميد الديون الحكومية وتزويدهم بالبذور والاشتال والعتاد الزراعي بأسعار رخيصة وغيرها من المطالب العادلة.

لا شك ان هذه الحجة الواهية التي تتذرع بها الزعامة المباتية والمبامية واحدوت هعبودا، لن تضلل احداً وسيناضل العمال، في المدن والقرى من اجل «الغاء هذا القرار الاستبدادي».

رياضة

يابوليس!
او قصة الروح الرياضية!

حيفا — تبارى فريق مكابي حيفا وفريق هبوعيل تل ابيب على ملعب مفرج حيفا بحضور أكثر من ٦٠٠٠ متفرج.

والمباراة كانت حلقة من مباريات الاتحاد القطري لكرة القدم.

وتعادل الفريقان (٢-٢). وكان هذا التعادل نصراً لفريق مكابي حيفا. ففريق هابوعيل تل ابيب هو الذي يقف في القمة الآن من حيث عدد النقط.. اي هو الاقرب الى البطولة.

والمباراة كانت حية ابدى فيها اللاعبون نشاطاً ملحوظاً واللعب كان مثيراً ومفاجئاً وفعلا اثناء اللعبة، لعبة كرة قدم، كانت الكرة تتقاذفها الارجل وتتطاحها الرؤوس.

كل هذا جميل وحسن.

ولكن!

في نهاية المباراة خرج الحكم دادكفيتش من الملعب تحت حراسة البوليس الشديدة. وكان بادياً ان فريقاً من الناس كان يرغب في الوصول اليه... لاحباً طبعاً!

وكان غضب هذا الفريق من الناس كما قيل، لان من الصعب ان يقرر الامر مراقب على الهامش، يعود إلى ان الحكم اوقف اللعب قبل دقيقة من الموعد.

وهذا الامر هو المحزن. اذ ان حراسة الحكم تسيء الى روح الرياضة وروح الرياضة السمحة مطلوبة لا من اللاعبين بل من المتفرجين.

وشيوع هذه الروح المعادية أو المتناقضة مع الروح الرياضية اصبحت تهدد الرياضة وروحها. فمن قبل اعتدى فريق من الناس على نادي الاتحاد الشبيبي في عكا ومن قبل حصلت مصادمة في يافا.

ومن الممكن معالجة هذا الامر. ومعالجته على اللاعبين وهيئاتهم. فالمتفرجون يحتذون اللاعبين وان ابدى اللاعبون روحاً رياضية تحيز لهذه الروح المتفرجون.

مؤتمر الهستدروت الثامن (بقية)

من جدول البحث. ولكن هذا المطلب اثير باشكال مختلفة، من على منصة المؤتمر، فثلاث كتل، الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا، طالبت بادراج هذه القضية في جدول البحث. كما طالبت كتلتا الحزب الشيوعي والمبام بالغاء الحكم العسكري.

وقد حاول بن غوريون في كلمة التلخيص ان يبرر عدم المساواة بالادعاء بان الشباب العرب لا يخدمون في الجيش وهنا في الواقع هو وضع القضية رأساً على عقب. فمن المعروف أن المساواة في الحقوق هي التي تخلق جواً التساوي في الواجبات، والذي ينكر على الاقلية العربية الحقوق الاولية (مثل عضوية الهستدروت، والاجر المتساوي وحرية التنقل) ليس له اي حق ادبي بالحديث من عدم تنفيذ الواجبات او ان يتخذ من ذلك وسيلة لحرمان العرب من الحقوق الاساسية.

شجب دعوة المغامرات

ومن دواعي الاسف ان زعامة احدوت هعبودا قدمت مشروع قرار للبدء الفوري في العمل لتغيير مجرى الاردن، الامر الذي، في الاوضاع الراهنة من انعدام الاتفاق بين إسرائيل وسوريا في هذه القضية، لا يمكن اعتباره إلا كدعوة المغامرات والبدء بالحرب. وجدير بالذكر ان زعامة احدوت هعبودا في هذه القضية وقفت في عزلة تامة ولم يؤيدها احد من الكتل الاخرى.

ليس من شك ان أعضاء أحدوت هعبودا الذين لا يوافقون على سياسة زعامتهم والذين يفهمون الخطر الذي تحمله هذه السياسة في طياتها، ليسوا قلائل ولنا أمل بأنهم سيناضلون لتغييرها.

الحزب الشيوعي

ومع انه كانت هناك قضايا كثيرة وهامة وقفت فيها أحزاب أخرى موقفاً مشابهاً لموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فإن هناك قضايا اقتصر عرضها وبحثها على الحزب الشيوعي.

فأولاً التفسير بأن علاقات الشعوب المتجاورة يجب أن تقوم على أساس التفاوض والاتفاق السلمي لا على أساس سياسة القوة. وهذا ناتج عن موقف الحزب الشيوعي الاساسي بشأن تماثل مصالح الشعوب.

وثانياً، التفسير بأهمية ابداء الاستعداد للتساهل بين الدول بغية التوصل إلى الاتفاق والسلام، كان يقتصر على الحزب الشيوعي. وهذا ناتج عن ان موقف حزبنا الشيوعي يصدر عن السلام والاستقلال القومي والغاء الارتباط بالمستعمرين. فمن أجل هذه الاهداف السامية وبغية تقريب السلام من الضروري الاعراب عن الاستعداد للتساهل والتنازل على اساس الاعتراف بالحقوق القومية السيادية للشعوب.

وثالثاً، وميز للحزب الشيوعي ايضاً الاقتراح المبني الذي قدمه بشأن تأييد عقد مؤتمر للدول الاربع الكبرى، يشترك فيه ممثلو إسرائيل والدول العربية من أجل البحث في تخفيف التوتر وفي إحلال السلام بيننا وبين جيراننا. صحيح ان ممثلي أحزاب أخرى أعربوا عن الرغبة في السلام ومنع الحرب ولكن الامر المميز لموقف حزبنا الشيوعي هو تقديم الاقتراح المبني الذي من شأنه إحلال السلام والمساهمة في تقريبه.

ورابعاً، لقد وقف الحزب الشيوعي ضد عسكرة الاقتصاد وضد قوانين الطوارئ، وفسر أسباب الفقر المتزايد الذي تكمن في سياسة التحضير للحرب. ومع أن ممثلي أحزاب اخرى اعربوا عن احتجاجهم على إفقار الجماهير إلا أن الحزب الشيوعي هو الذي فسر جذور هذا الفقر.

وخامساً، والمميز لموقف الحزب الشيوعي هو النضال من اجل وحدة الطبقة العاملة والتفسير الذي قدمه الحزب موضحاً فيه ان في وسع قوة وحدة العاملين ان تحدث تغييراً في سياسة الحكومة، وتأييد كل اقتراح إيجابي تقدمي لاحزاب أخرى وبث الثقة والأمل ان في وسع العمل المشترك للعاملين أن ينتصر في معركة السلام.

ازمة سوريا واضراب العمال

دمشق - اعلن علي بوظو وزير الداخلية في الوزارة السورية القائمة أن القوتلي سيعهد إلى من يؤلف الوزارة السورية الجديدة بعد أن ينتهي من مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية.

وجاء هذا الاعلان بعد أن قدم سعيد الغزي رئيس الوزراء استقالته إلى شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية.

اما أسباب الاستقالة الحقيقية فلا تزال غامضة.

لقد تحدثت الانباء عن ان استقالة الغزي تعود إلى إخفاقه في تأليف وزارة قومية من جميع الاحزاب كان قد دعا إلى تأليفها شكري القوتلي.

وقد فشل هذا المشروع لاسباب طبيعية.

فالاحزاب السورية تختلف من حيث البناء الطبقي والبرامج السياسية ومن الصعب أن تأتلف أو تتوحد خصوصاً وان عناصر قوية، في بعض الاحزاب البرجوازية - مثل حزب الشعب والحزب الوطني - وثيقة الصلة بالاستعمار ولا تزال تستمد منه الوحي. والمعروف أن العناصر القائدة في حزب الشعب كانت إلى سنوات خلت (أي قبل قيام دكتاتورية الشيشكلي) تدعو صراحة إلى المشروع البريطاني الهلال الخصيب أو وحدة تركيا وسوريا.. وهي لم تتوقف إلا لان الكفاح الشعبي فرض عليها أن تتوقف وتتراجع وإلا ذهبت ريحها.

وقد أعلن حزب البعث الاشتراكي عدم موافقته على الاشتراك في وزارة ائتلافية وسبب ذلك حسب التصريح الرسمي رغبة بعض الاحزاب في السيطرة (والمقصود سيطرة سياستها التي لا تدعو إلى الاطمئنان).

استمرار اضراب عمال النفط

دمشق - هذا وقد وقعت الازمة في الوزارة في ظروف يشتد فيها الكفاح الطبقي ويتخذ أشكالا نضالية. فقد استمر إضراب الـ ٠٠٠٠ عامل الذين يعملون في شركة بترول العراق، في سبيل رفع أجورهم وتحسين أوضاع عملهم.

وكان عمال سوريا قبل هذا قد قادوا معركة حامية طالبوا في مظاهراتها إلغاء قانون الشيشكلي الذي يحرم انتساب العاملين في النقابات للاحزاب السياسية. وكان القصد من هذا تجريد النقابات من فعاليتها السياسية وعزل جماهير العمال عن الكفاح القومي والعمل السياسي المستقل.

كلمة الاتحاد (بقية)

ان معاركهم المتعددة لزيادة الاجور، ومطالبتهم المتكررة التي عرضوها والاضرابات القوية التي اعلنوها - هي التي ارغمت الاحتكارية الحالية في (هستدروت) على ان تقرر إلغاء تجميد الاجور وان تقرر هذه الزيادات الزهيدة في الاجور.

وادراك العمال هذا يحفزهم في النضال المثابر من اجل زيادة اجورهم على أن تشمل الزيادة الاشهر الماضية من السنة الحالية، وضد كل محاولة لتقليص الزيادة - كما تريد الزعامة المباينة - بمقدار الثلث يجب ان تحمل مسؤولية اي اضراب، يعلنه العمال، على اصحاب العمل وان يعرفوا انهم سيضطرون إلى دفع أجور أيام الاضراب.

في وسع العمال ايضاً أن يرغموا البرجوازية على التراجع من مؤامرتها لتخفيض مستوى معيشتهم وان يرغموا الزعامة المباينة على أن تتخلى عن مؤامرتها ايضاً بتخفيض الزيادة التي اقرتها النقابات بمقدار الثلث.

هذا في وسع العمال إن هم توحدوا وشنوا نضالا مثابراً من اجل تحقيق مطالبهم، وصفعوا بالهستيريا الحربية التي تصطنع لتخفيض مستوى معيشتهم والاعتداء على حقوقهم ومطالبهم. انهم بنضالهم هذا انما يقدمون ايضاً خدمة هامة لقضية توطيد السلام وانما يواصلون تقاليد الطبقة العاملة النضالية.

لقد ادرك العمال هذا حينما أملوا على الزعامة المباينة التخلي عن سياسة تجميد الاجور. وهم يحركون هذا الآن بالتفافهم حول مطالبهم العادلة، الامر الذي يؤكد انهم لمنتصرون.

فاتن حمامة

ووفد سينمائي مصري في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اذاع راديو موسكو ان الممثلة المصرية الشهيرة، فاتن حمامة، ووفد من السينمائيين المصريين يزورون الآن الاتحاد السوفياتي.

وقد نشرت صحيفة «الثقافة السوفياتية» مقابلة لمراسلها مع عضو الوفد السينمائي المصري، جبرائيل تلحمي الذي قال، ان الوفد يجري الآن ابحاثاً مع مؤسسات السينما السوفياتية عن القضايا المشتركة ولا سيما قضايا انتاج أفلام مشتركة.

ودعا عضو الوفد، هنري ماوس، إلى تبادل الافلام بين مصر والاتحاد السوفياتي بشكل واسع، وأشار إلى ما تلقاه الافلام السوفياتية من اعجاب وتقدير كبيرين لدى رواد السينما المصرية خصوصاً فيلم «صداقة امتين كبيرتين» الذي يستعرض زيارة الزعيمين السوفياتيين بولغانين وخروشتشوف في الهند.

وفي حفلة ترحيبية أقيمت على شرف الوفد السينمائي المصري بعد زيارة استوديوهات موسكو فيلم تكلمت الممثلة فاتن حمامة فقالت: لقد كانت رحلتنا طويلة ومتعبة ولكن مالقيناه من ترحيب في الاتحاد السوفياتي انسانا مشقة السفر. وأضافت لقد مكنتنا سياسة السلام والصداقة التي يسير عليها الاتحاد السوفياتي من توثيق عرى الصداقة بين بلادنا والبلاد السوفياتية.

ويعرض الآن في إحدى دور العرض الكبيرة في موسكو فيلم «صراع في الوادي» المصري الذي تقوم بدور البطولة فيه الممثلة فاتن حمامة. وقد شاهده حتى الآن أكثر من ٦٠ الف مواطن موسكوي.

اعتقال عدد كبير من مواطني ام الفحم (بقية)

لقد وقع حادث عادي في أعقاب حادث اطلاق الرصاص على الطريق المؤدية إلى برطعة في المثلث ولا حاجة إلى حكمة غير عادية أو تحليل معقد لمعرفة ان الايدي الآثمة هي من صنع الاستعمار البريطاني الذي يحاول الآن أن يستعيد مواقعه في الاردن بعد الضربات التي انزلتها به الحركة القومية وتتوجت بطرد جلوب البريطاني من قيادة الجيش العربي.

فالاستعمار البريطاني الآن يحاول خلق التوتر على الحدود الاسرائيلية الاردنية ويحاول أن يؤدي هذا التوتر إلى إصطدام دام بين إسرائيل والاردن «ليبرهن» للاردن أنها تحتاج إلى الحماية البريطانية «لصد» «العدوان».

وقد يكون للاستعمار البريطاني مقاصد أخرى. فهو يريد أن يصرف انظار الشعب الاردني عن متابعة كفاحه القومي في سبيل اجلاء بريطانيا من جميع مواقعها باثارة حوادث حدود بين إسرائيل والاردن.

ولهذا يعم الاعتقال في ام الفحم معونة جدية للاستعمار البريطاني ليداوم مؤامراته ودسائسه التي تهدد السلام.

هدف الفرية ضرب النضال وتأييد نتائج (رتنر)

ويظهر ان الحكومة انتهزت فرصة حادثة عابرة وقامت باعتقالاتها لا لارهاب الجماهير العربية في المثلث فحسب بل لضرب الكفاح اليهودي العربي من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح.. هذا الكفاح الذي تجلى في مؤتمر الناصرة في ١١ شباط الماضي.

وانتهزت الفرصة «لتبرهن» على «صدق» نتائج لجنة الحكم العسكري (رتنر) التي ما ان نشرت حتى قابلتها الجماهير اليهودية والعربية بالشجب والاستنكار.

لقد ارتفعت في مؤتمر الهستدروت اصوات قوية تطالب بالقضاء على الاضطهاد القومي والغاء نظام الحكم العسكري. وفي هذا المؤتمر وجد بن غوريون والمباي انفسهما في مركز حرج.

والفرية، كما يبدو هدفها التخلص من المأزق الحرج، واثارة الشكوك واسكات الاصوات المرتفعة المطالبة بالغاء الحكم العسكري ونظام الكبت والقمع.

ان هذه الفرية كغيرها ستخفق في تحطيم الوحدة النضالية القائمة على الاخوة اليهودية العربية الوطيدة.

والجماهير بقوة تستنكر هذه الفرية المموهة وتدعو إلى شجبها.

ستجد الرجعية الاسرائيلية نفسها في مأزق حرج كما وجدت نفسها أيام فرية الطائرة وما ظنته مخرجاً لازمتها سيتحول عليها.

اعتداء جديد على الحصانة البرلمانية

الحكم العسكري يرفض اعطاء تصريح للنائب الشيوعي سنيه، لزيارة البعنة

تل أبيب — لمراسلنا — في محاولة لاخفاء الاعمال العدوانية التي يرتكبها الحكم العسكري ضد المواطنين العرب، رفض مكتب وزير الدفاع بشكل استبدادي، أن يعطي عضو الكنيست من الكتلة الشيوعية، موشه سنيه، تصريحاً للوصول إلى قرية البعنة التي أعلنها الحكم العسكري، ضمن ما أعلن، منطقة مغلقة.

والرفيق موشه سنيه هو عضو لجنة الداخلية في الكنيست، التي من شؤونها بحث أوضاع الاقلية العربية. وحق اولي هو أن يتمكن عضو الكنيست وعضو لجنتها الداخلية من الوصول إلى كل مكان في منطقة الحكم العسكري ليرى الوضع على حقيقته ويتصل بجمهور ناخبيه وجماهير السكان.

ان هذا الرفض الاستبدادي هو عرقلة لقيام عضو كنيست بواجبه وخرق لحصانته البرلمانية.

لقد اتصل الرفيق موشه سنيه تلفونياً بضابط الحكم العسكري في مكتب وزارة الدفاع سائلا عن سبب عدم اصدار التصريح المطلوب ولكن هذا الضابط رفض حتى ابداء اسباب ذلك.

وبسبب هذا التصرف الاستبدادي لم يعقد الاجتماع الشعبي الذي كان مزمعاً عقده في البعنة باشتراك النائب موشه سنيه.

واحدث هذا التصرف استنكاراً كبيراً بين مواطني البعنة والقرى المجاورة.

ضباط امريكيون يتجولون في اسرائيل ٣ ايام ووزارة الخارجية الاسرائيلية تقول انها لم تعلم بزيارتهم

القدس - لمراسلنا - تقول اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية أن ضباطاً امريكيين كباراً قد تجولوا في إسرائيل خلال ثلاثة أيام دون معرفة السلطات الاسرائيلية.

وزيارة هؤلاء الضباط وكذلك زيارة اربعين ضابطاً آخر، برتبة كولونيل، من مدرسة الضباط الامريكيين التي ستجري في الشهر القادم، تدل على مدى اهتمام السلطات الامريكية بما يجري في الشرق الاوسط حتى في الناحية العسكرية.

وكان ثلاثة ضباط امريكيين، برتبة كولونيل، يمثلون وحدات الجيش الامريكي قد غادروا مطار اللد بعد أن تجولوا في البلاد خلال ثلاثة أيام في نطاق زيارات واسعة في بعض أقطار الشرق الاوسط.

وتقول اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية أنه لم يكن معروفاً لها مقدم هؤلاء الضباط الامريكيين وإنها عرفت به حينما غادروا البلاد. وتضيف هذه الاوساط أن الضباط كانوا ضيوفاً على السفارة الامريكية في إسرائيل ولم يجتمعوا برجال وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ومن المنتظر أن «يزور» البلاد عدد كبير من الضباط الامريكيين الكبار خلال الشهر القادم.

براءة رايك ورد شرفه اليه

فينا — اذاع راديو بودابست ان لاسلو رايك، وزير الخارجية والداخلية السابق في الحكومة الهنغارية، الذي أعدم في ايلول ١٩٤٩ بتهمة الخيانة والتيتوية، رد إليه شرفه وبرأت ساحته.

وجاء في الاذاعة ان محاكمة رايك والحكم عليه كان على اساس اتهامات كاذبة قدمها ضده رئيس الشرطة الهنغارية السابق.

وقد اعلن متياس راكوشي، السكرتير الاول لحزب العاملين الهنغاري في اجتماع منطاقي للحزب في مدينة آجر، براءة لاسلو رايك واطلاق سراح الاشخاص الذين جرت محاكمتهم معه وحكم عليهم بمدد سجن مختلفة. وقال الرفيق راكوشي في هذا الاجتماع ان اجراءات قد اتخذت لتقوية القانون الاشتراكي في هنغاريا بعد انفضاح عصابة بيريا وشجب رئيس الشرطة السابق.

وقال راكوشي ايضاً ان محاكمة رايك كانت نتيجة لاستفزاز وان المحكمة العليا قد قررت براءته وردت شرفه إليه، وان عدداً من القضايا التي حوكم بموجبها زعماء اشتراكيون دمقراطيون قد جرى بحثها من جديد وان اكثرية هؤلاء الزعماء قد أطلق سراحهم.

توفيق طوبي (بقية)

مع الجيش السوفياتي.

وقد قال الرفيق اوابرخت في رده على التحيات ان هذه هي المرة الاولى في التاريخ الالماني التي يقوم فيها جيش شعبي حقيقي يخدم فيه العمال مصلحتهم هم ويقف على قيادته ممثلو العمال المناضلون للسلام والدمقراطية والاشتراكية.

وكان الرفيق اوتو غروتوال قد اعلن في ختام النقاش، «اننا لن نتراجع عن احرازات الطبقة العاملة في المانيا الدمقراطية. فبناء الاشتراكية لدينا سيكون مثلا لعمال المانيا الغربية».

تحية توفيق طوبي

وفي جلسات هذا الاسبوع حيا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق طوبي، باسم الحزب، المؤتمر وتمنى لحزب الوحدة الاشتراكية ولجميع قوى التقدم في المانيا النجاح في النضال من اجل السلام وضد بعث المستعمرين العسكريين النازيين في المانيا الغربية. وقد استقبل المؤتمر تحية الرفيق طوبي بحماس كبير.

وبعد ان انهى الرفيق طوبي تحيته وقف رئيس الجلسة، الرفيق لهمن، وطلب، باسم المؤتمر، ان ينقل الرفيق طوبي التحيات القلبية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وقال، «كونوا على ثقة من اننا سنعمل من اجل السلام في اوروبا. اننا نتتبع باهتمام كبير نضال حزبكم من اجل السلام. انكم تناضلون نضالا هاماً ونحن ننقل اليكم اخلص تحياتنا».

٤ ضباط بدرجة كولونيل يبحثون عن عمل

لندن — نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية الاعلان التالي:

«اربعة ضباط، بدرجة كولونيل، من الذين طردوا أو استقالوا من الجيش الاردني في اعقاب طرد السير جون جلوب (ابو حنيك) من الجيش الاردني يبحثون عن عمل. انهم ذوو خبرة، متقفون وأعمارهم نحو ٤٠، وهم مستعدون لقبول كل عرض».

يوما دراسة عن المؤتمر العشرين

في فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة واللد وبات يام

الرملة — لمراسلنا — نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم دراسة عن المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، في الرملة واللد باشتراك الرفيقة استر فلنسكا، وفي بات يام باشتراك الرفيق بيرل بلطي.

وفي محاضرتيهما استعرض الرفيقان فلنسكا وبلطي الأهمية التاريخية الكبيرة لابحاث المؤتمر العشرين ولقراراته، تلك الابحاث والمقررات التي تعتبر خطوة عظيمة في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وفي النضال للسلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم بأسره.

وكان النقاش الذي تلا هاتين المحاضرتين حياً، اشترك فيه كثيرون من اعضاء فروع الحزب هذه. وأجاب المحاضران على الاسئلة التي أثيرت في النقاش.

ودار النقاش عن وحدة الشيوعيين في اسرائيل والتفافهم حول نتائج المؤتمر العشرين ومقرراته.

وتركز كثير من النقاش على إمكانية منع الحرب بين اسرائيل والاقطار العربية، كنتيجة للبحث الشامل للوضع العالمي ووفقاً للابحاث التي دارت بهذا الصدد في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد تحيي عمال كسارة ضيف الله عواد في كفاحهم

وتتوجه بلسانهم الى عمال الناصرة ليتضامنوا معهم

الناصرة — منذ أسبوع و١٧ عاملا من اكسال يعملون في كسارة ضيف الله عواد مضربين عن العمل.

مطالب العمال:

* عقد اتفاقية مع صاحب العمل
* زيادة اجورهم التي لا تسد الاود
* تأمين حقوقهم في المرض والاذن السنوي والتأمين القومي وغير هذه من الشروط المكتسبة.

هؤلاء العمال يعملون بالمقاولة وأجورهم منخفضة تصل الليرتين في اليوم وتتراوح بين ٣ و٤ ليرات في أحسن الحالات.

وصاحب العمل ضيف الله عواد «حاكم بأمره» يشغل العمال متى أراد ويعطيهم أجورهم متى أراد.

لقد جرت مفاوضات بين صاحب العمل والعمال وكاد العمال يصلون الى حقوقهم ولكن ضيف الله عواد وقد أحس بقوة قضية العمال أغلق الكسارة بحجة ضرب الاضراب ... وتحطيمه.

ان الكسارة لا تعمل الآن. واغلاقها تم في ٢٦/٣/٥٦ ولكن العمال لا زالوا يواصلون كفاحهم بعزيمة صادقة وهم يحضرون يومياً من اكسال سيراً على الاقدام الى مكان العمل.

لقد زار العمال وفد من الحزب الشيوعي في الناصرة وأعرب لهم عن تضامنه معهم في كفاحهم العادل.

وطالب العمال من الوفد أن يحمل ندائهم الى عمال الناصرة ليتضامنوا معهم ... وان ترفع جريدة الاتحاد راية كفاحهم وتدعو العمال لنصرتهم.

ان الاتحاد تلبي النداء وتبعثه الى عمال الناصرة وعمال البلاد.

وهي تطلعهم انهم يضربون في وقت يشن فيه العمال في اسرائيل كفاحهم في سبيل رفع اجورهم التي تدنت قيمتها الحقيقية...

وكلمة الى النقابات المهنية في الناصرة:

هؤلاء العمال أعضاء في النقابات المهنية وعلى جهاز هذه النقابات واجب الكفاح في سبيل مطالبهم.

خيبة امل مابر يعري من الحكومة ومع ذلك يدعو الى البقاء فيها

تل أبيب — لمراسلنا — افتتح في كيبوتس «مزرع» مجلس الكيبوتس القطري «هشومير هتسعير».

وفي جلسة الافتتاح ألقى مابر يعري، الزعيم المبامي، المحاضرة السياسية. فذكر فيها ان الخطوط التأسيسية للائتلاف قد وضعت في الثلاجة وان الوزارات الهامة مركزة في أيدي المباي وان معاملة المباي لوزراء المبام لا تشعرهم بأنهم مسؤولون في هذا الائتلاف.

واعترف مابر يعري في محاضرته بأن بن غوريون كان قد خير المبام بين الخروج من الحكومة وبين إلغاء الاقتراح الذي تقدمت به كتلة المبام لبحث قرارات لجنة الحكم العسكري في الكنيست، وانهم اختاروا البقاء في كراسيهم الوزارية. فكما قال، إن مكان المبام الطبيعي هو في هذه الحكومة..

وبعد أن قال مابر يعري إن المبام يؤمن اليوم أيضاً بانتصار العالم الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي. أضاف. ولكننا لم نكن في يوم من الايام مستعيدين لمقررات هذا المؤتمر او ذاك وإننا لم نر أنفسنا مقيدين بالوقوف وراء اعتبارات لمناورات أو وراء اعتبارات استراتيجية عابرة.

وأضاف الزعيم المبامي، في صدد الحديث عن تقديس الشخصية، انهم الآن يقررون بالاجماع تأييد خروشتشوف كما كانوا يقررون بالاجماع تأييد ستالين قبل موته.. ولهذا لا نرى علائم واضحة لتوسيع حدود الدمقراطية الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. ثم عمد هذا الزعيم المبامي إلى التحريض على الاتحاد السوفياتي قائلا، ومن دواعي أسفي إنني غير واثق من انه لا تجري في الاتحاد السوفياتي أمور مقلقة أكثر من اللاسامية منظمة من أعلى على ملايين اليهود الذين يعيشون فيه.

وبعد هذه المحاضرة جرى البحث حول «الكيبوتس القطري حيال ما هو قادم»، ثم انتهى النقاش باتخاذ قرارات تتضمن اقتراحات في ناحية الأمن والاقتصاد. وتطلب بعض هذه القرارات من الحكومة مساعدة الاستيطان الكيبوتسي في حالة العوز التي يتردى فيها.

اضراب الممرضات في ٩ نيسان الحالي

تل أبيب - لمراسلنا — اتخذت السكرتارية القطرية لمنظمة الممرضات كل الاجراءات للبدء في إضراب الممرضات في كل البلاد في التاسع من نيسان الحالي إذا لم تلب، حتى ذلك التاريخ، مطالبهن بزيادة الاجور.

وتقرر في اجتماع السكرتارية إقامة لجان نضال في كل المدن من واجبها أن تضع الاجراءات النهائية للاضراب في مؤسسات صندوق المرضى (كوبات حوليم) وفي المستشفيات والعيادات الحكومية والبلدية والعامة والخاصة.

وستجتمع الممرضات، باستثناء اللواتي وافقت اللجان على أن يقمن بالواجبات الطارئة، في اجتماعات عامة احتجاجاً على رفض الحكومة تلبية حتى مطالبهن التي كانت الدائرة النقابية قد وافقت عليها قبل زمن.

الاتحاد السوفياتي يقترح اقامة

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الاسلحة الذرية انما جاء بغية إيجاد الاتفاق الادنى تمهيداً لاتفاق اعم يشمل الاسلحة الذرية.

امريكا تواصل تجاربها الذرية

نيويورك — وافقت هيئة الامم المتحدة على أن تجري الولايات المتحدة تجارب اسلحة ذرية في المحيط الهادىء في هذا الشهر.

وقد كانت الموافقة حين بحث مجلس الوصاية لهيئة الامم المتحدة الاقتراح السوفياتي الداعي إلى منع التجارب الذرية في جزر المحيط الهادىء، التي على مجلس الوصاية الاشراف عليها.

لقد رفض مجلس الوصاية بنسبة اصوات مقابل أربعة الاقتراح الداعي إلى منع الولايات المتحدة من اجراء تجاربها الذرية التي سببت وفاة عدد من صيادي السمك اليابانيين.

ابراموف لدى شاريت

تل أبيب — اجتمع السفير السوفياتي أ. ابراموف بوزير الخارجية م. شاريت بدعوة من الاخير وقالت الصحف إن المباحثات عالجت اجتماع مجلس الامن الحالي الذي يبحث في النزاع الاسرائيلي العربي.

وفيدار لدى مولوتوف

موسكو — وفي ذات الوقت زار سفير إسرائيل في الاتحاد السوفياتي افيدار وزارة الخارجية السوفياتية واجتمع بمولوتوف وقيل إن موضوع المقابلة كان أيضاً اجتماع مجلس الامن.

انباء عالمية في سطور

* أعلن عبدالله اليافي رئيس وزراء لبنان ان حكومته لن تعقد حلفاً مع دول اجنبية وستعمل على تقوية الجامعة العربية وستؤيد مطالب اللاجئين. وقال انه سيواصل مباحثة حكومة سوريا بشأن إعادة الوحدة الاقتصادية بين البلدين التي انفرط عقدها قبل أربع سنوات.

وقد جاء هذا كله في بيانه أمام البرلمان حين عرض حكومته طالباً الثقة.

* استقبل نيقولاي بلغانين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي سفير سوريا المفوض في موسكو وحضر الاجتماع سيميونوف نائب وزير الخارجية السوفياتية.

* اعلن ادلاي ستيفنسون انه سيواصل السعي ليكون مرشح الحزب الدمقراطي في الانتخابات لرئاسة الجمهورية في تشرين الثاني هذا العام.

* لم تلب غير العراق ولبنان دعوة ملك الاردن حسين لعقد مؤتمر لجميع رؤساء وملوك الاقطار العربية. وكان حسين قد حاول أن يعقد هذا الاجتماع ليخرج العراق من عزلتها وليتخلص من الحلف المصري السوري السعودي لمساعدة الاردن مالياً وتمكينها من الاستغناء عن المساعدة البريطانية العبودية.

* هدد بوجاد زعيم حزب اصحاب الحوانيت الصغيرة الفرنسي (يميل نحو الفاشية)، هدد بالاستقالة ما لم يتراجع أنصاره عن انتقادهم له. وانصاره ينتقدونه لتقديمه مطامعه الشخصية على مصالحهم...

* اذاعت إذاعة إسرائيل أن في العربية السعودية «حركة احرار سعوديين» هدفها خلع الملك سعود والقضاء على نظامه الكابت. وأردفت ان هؤلاء الاحرار وزعوا مناشير تشجب بذخ العائلة المالكة السعودية وصرفها أموال اتاوة النفط على مصالحها بينما يذوق الشعب البؤس والحرمان ألواناً... ولكنها لم تشر إلى مصدر هذه الانباء!

الى آل فرح

تعازينا الحارة لوفاة فقيدكم

واكيم الياس فرح

نتمنى لكم الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

يدعو جماهير السكان الى الاجتماع الذي سيتكلم فيه الرفيق

اميل توما

حول، التطورات السياسية في الشرق الاوسط

وذلك اليوم الساعة ٧ مساء في مقره في شارع الخوري ٢٥

فهلموا بجماهيركم